

المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية

العدد الرابع - السنة الأولى - الثلاثاء
١ صفر ١٣٩٠ - ٧ أبريل نيسان ١٩٧٠



رَحِمْنَا اللهُ بِرَحْمَتِهِمْ.. عَايَرِينَ زِيَادَةَ كِفَاتٍ..



قوة لقوة الجيدة



في قوّة الصّلب
السويدي ومتانته
في أناقة بلاد
الشّمال وقوتها

السيارة السويدية التي اشتهرت
في العالم كلّها بالقدرة على
الاحتمال والخدمة عمراً أطول
معاملة خاصّة للأطباء والمدرّسين



الوكيل العام:

عبد العزيز علي المطّوع

المعارض: شارع مبارك الكبير - ت ٣٢٠٨١ - ٣٣١٠٨

حسب الطلب



قف وفكر

اشتد الصراع من قديم بين راسما الفرد ورأسمالية الدولة .. وانتصر للفرد الأول فلاسفة الفردية ، الذين نادوا به الفرد في التملك دون قيد أو شرط وقالوا أن هذه هي الوسيلة المثلى لخلق الحافز للإبداع والابتكار ولكن هذا الر لم يعجب فريقا من أئمة النظم الاجتماعية الذين يقفون على النقيض وينادون بالجماع وتملك الدولة لوسائل الإنتاج والاستثمار .. وانها بذلك تستطيع أن تؤدي أكبر من الخدمات للأفراد ولن تطمع في أكثر جهدهم وضرائهم .. وفي عصرنا تمثل هذا الصراع بين الكثرية والكتلة الشرقية الأولى أطلقت بالافراد في التملك والتوزيع واكت بالضرائب والثانية اغترفت الاموال واودع في حجر الدولة وغللت ايدي الافراد .. والان نلمس بانفسنا فشل النظريتين التطبيق لانهما اغفلتا ارادة الانسان .. فهل يوجد نظام يمكن ان يخضع له لارادة الانسان ويحرر الانسان من عبود لسلطان الذهب والفضة .. هل يوجد هذا النظام ..

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح ..

● ان منهجية الاسلام تقتضي الا نفرض على الناس ثورات او تغييرات مهما يكن أسلوبها .
المجتمع

● كلمة الدعوة تعني النداء . وقيامنا بدعوة من الدعوات يعني باننا نوجه نداء . ترى الى من يوجه هذا النداء والى أي شيء هذا النداء .
(د . محمد ناصر رئيس وزراء أندونيسيا السابق)

● « ان الغرب وقد غرق في الانانية وازله حب المتاع ، قد ظلم .. وانه ليوشك ان يرتد وحشا كاسرا ، يبعد الى مسرح الاحداث صورا مفجعة من الهمجية الاولى »
ص ٢٢

● البحرين بلاد عربية مسلمة وان غضب الطامعون

ص ١٦

● لا مشكلة مع اليهود ! كل المشكلة مع الصهيونيين .

ص ١٢

جريدة اسبوعية اسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

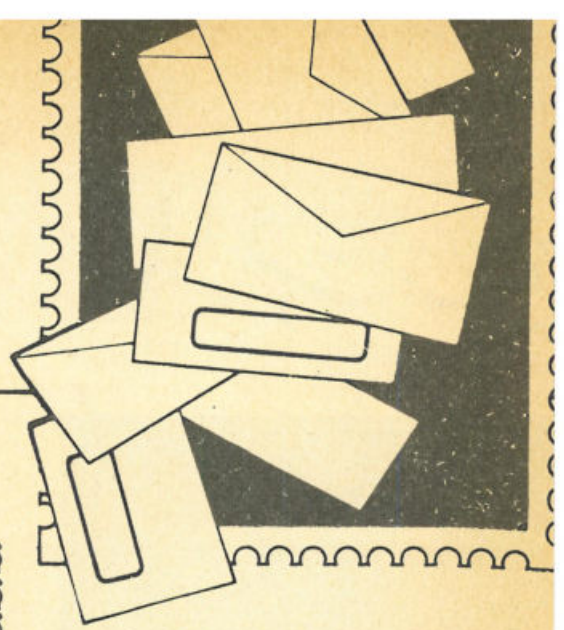
رئيس التحرير: مشاري محمد البناح

المطابع: الكويت - شارع المغرب - المدينة الشرقية - هاتف ٥١٤١٨ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير - الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
الأخراج الفني: حسن محمد حلاق

من هو الخائن؟؟

(لسنا نمعن بالخائن من يبيع بلاده)
(بالنقد) ويسلمها للعدو بمن يبيع بفس بفس بفس - وكل من تباع به البلاد بفس بفس ..
● بل خائن الوطن من يكون سببا في خط يخطوها العدو في أرض الوطن .
● بل من يدع عدوا تستقر على تر الوطن وهو قادر على زلزلتها)
حماة الدين الأمانة

مَعَ القَرَاءِ



رسالة من رئيس وزراء أندونيسيا الأسبق إلى جريدة المجتمع

ترحيب ..

● لا يسع صحيفة المجتمع إلا أن ترحب برائد من رواد الحركة الإسلامية في أندونيسيا السيد محمد ناصر ليكون عضوا في تحرير صحيفتنا المجتمع والمعروف أن السيد ناصر كان يتولى منصب رئيس الوزراء في أندونيسيا . كما يسر المجتمع أن نشر أول مقال للسيد ناصر في العدد الرابع من المجتمع ..

حضرة الاستاذ مشاري محمد البلاح رئيس تحرير جريدة «المجتمع» جمعية الإصلاح الاجتماعي ص.ب. ٤٨٥٠ - الكويت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد
فبالإشارة إلى رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٢/٢٥/١٣٨٩هـ الموافق ١٩٧٠/٣/٣م بخصوص بشري صدور جريدة إسلامية أسبوعية باسم «المجتمع» فأتقدم منكم في هذه المناسبة السعيدة بأحر التهاني وأصدق التمنيات سائلا المولى جل جلاله أن يوفق خطاكم في سبيل انارة

الراي العام لصالح الاسلام والمسلمين في كل مكان ..
وانه لشرف عظيم لي أن تتفضلوا بدعوتي بأن اكون عضوا في هيئة التحرير لهذه الجريدة واشكركم جزيل الشكر على هذه الثقة الفالية ولكن الشيء الوحيد الذي اتفكر فيه هو هل استطيع أن اتحمل هذه المسئولية بينما أنا اسكن في مكان بعد عن الكويت هذه المسافة الطويلة . من رأيي انه سيكون أكثر عمليا لو اكون مساعدا او مفاوضا لهذه الجريدة . وقبل اسبوع قد ارسلت الى الاخ اغوس تشيك نسخة من مقالة كتبها

باللغة الاندونيسية ، وكان في ذلك الوقت في جدة ، وطلبت منه ترجمتها إلى اللغة العربية وارجو أن تتمكنوا من استلامها بعد عدة ايام من الآن .
وأخيرا ادعو الله عز وجل أن يمن عليكم ، اعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي ، بالتوفيق والبركة والهداية وأن يسد خطاكم دائما وأبدا لما فيه خير الاسلام والمسلمين وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،

المخلص

محمد ناصر

جاكرتا في ١٥/١/١٣٩٠هـ الموافق ٢٣ - ٣ - ١٩٧٠م

مزيديا من النقد للفساد

ومن احمد سيف المشعل .. ثانوية الجاحظ

اطالبكم بمزيد من النقد لفساد المجتمع حتى يتبصر الناس بأمورهم ويقفوا على اخطائهم ..

المحرر : مهمة الصحيفة الإسلامية الحقيقية .. ليست التسلية الاسبوعية ولكن أن نشاهد عيوبنا من خلالها .. وبدقة الميكروسكوب في العمل .. تمهيدا لمعالجتها ..

ومن الاخ عبد الرحمن جاسم .. ثانوية الرميثية ..

● نرجو الاهتمام بصفحة الرياضة فديننا دين نشاط لا خمول ..

● وأن يحرر صفحة الشباب والطلبة الشباب بأنفسهم ..

● وأن تهتموا بركن المال أكثر من ذلك .

ما هو الجمود .. وماذا تريدون بالتقدم

ومن بشير عيسى الصالح - ثانوية عبد الله السالم
تلقيت رسالتك المتحمسة للدفاع عن دينك ضد من يدعون التقدم ويتصورونه على حد قولك « في رفع الملابس الى الركبتين .. او الاختلاط او ان نسمح بالدعارة تمزق كيان بلادنا الحبيبة .. او المجلات التي تفري مشربها بالصورة الداعرة .. »

● وما هي رسائل الشباب تتوالى .. فمن سليمان ثنيان العميري - ثانوية الدعية كتاباتكم قوية حازمة .. كم أنا مفتبط لذلك .. لكن شعاركم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم : ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي »

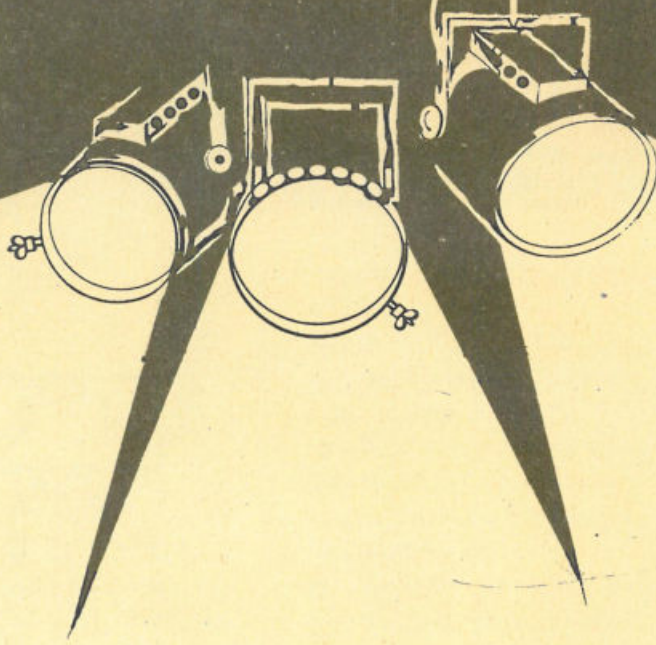
المحرر : حين نؤمن حقا .. فاننا لا نلتمس سوى رضى الله والسبب في ضياع كلمة الحق هو أننا اصبحنا نشترى رضى الناس وان كان بسخط الله علينا .. وهكذا بدأ انهيار العالم الاسلامي !!



تحية وبعد ..
قرأت المدين الاول والثاني في جريدتكم الاسلامية فسرت كثير هذا الانتاج الاسلامي المصري الجميل .. وآليت على نفسي ان أبقي على صلة بكم واود ان اساهم ببعض انتاجي ان وجدتموه مناسباً .
أبو اسامة (من قراء المجتمع)

التحية الرقيقة تدفنا للامام .. فنحس بالصلة الحية .. فنكتب ونحن نتمثلكم قراء مسلمين حريصين على اسركم واوطانكم وقومكم .. وهناك امر يغيب عن الكثير .. والصحيفة الاسلامية تقع في منافسة امام الصورة المفرية .. وامام « الكراهية » التي تبث وفق أحدث اساليب الحرب النفسية ضد الاسلام .. وانظر الى واجهة اية مكتبة .. فكم صورة لامرأة عارية ستجد فوق الاغلفة المختلفة للمجلات لان المطلوب ان ينصرف رجالنا ونساؤنا .. وشبابنا خاصة .. عن بناء المستعمرات في « الجولان » و « سيناء » و « الضفة الغربية » .. المطلوب ان تتحلل عقائدنا .. والا نستيقظ الا والعدو فوق رؤوسنا .

الضوء يكشف الطريق للمبصرين فقط
وأما من كان في هذه أعمى
فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا



في الضوء أحداث السودان

أحداث السودان سمعناها من جميع محطات العالم وقرأنا عنها في الصحف .. وهي تتلخص في أن السيد الهادي المهدي قام بثورة في مواجهة النميري وأنه كان يعتصم في جزيرة أبا معقل حركة الانصار . هذه الاحداث على الرغم من ضخامتها .. لم تعد غريبة علينا .. ففي كل يوم نسمع عن ثورات وانشادات ومحاكمات حتى أصبح معدل الانقلابات والثورات زاد عن معدل المصانع التي تقوم في البلاد العربية .. ان من حق الامة العربية والاسلامية ان تسمع كلمة حكيمة مبصرة .. وان كانت الكلمة الحكيمة قد لا تستطيع ان تسكت قرع طبول الحرب الا انها ستؤتي ثمارها ان اليوم أو غدا وعمر الامم ليس كعمر الافراد يعد بالسنين والايام .. ان اول كلمة نقولها ان جميع الثورات والانقلابات لم تصدر عن العقيدة التي يدين بها سكان المنطقة جميعا والعقيدة ونعني بها طبعاً الاسلام كقيل بصياغة المجتمع على احسن وجه من الناحية السياسية والاجتماعية .. ولتسنا بسبيل الدفاع عن هذا الرأي .. فنحن نطلق من ايمان عميق بان الله خصنا سألته لتكون

روادا وائمة في كل شيء .. فاذا تنكرنا لثروتنا العقائدية فقد بددنا كل شيء .. ثم اننا نؤمن بان اسلوب الثورات والانقلابات التي تنتزل على الشعوب لا يقرها الاسلام الحكيم الذي يدعو الى الاخذ بمنهاج الدعوة الذي بدأ بالكلمة الحكيمة ولم يأخذ بأسلوب الشدة الا بعد ان تكشف المجتمع الاول وتميز فيه الايمان عن الكفر .. وان ائمة الكفر لم يكفوا عن تأمرهم وغدرهم فصدرت اليه الاوامر المحددة « قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم » . الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول « وهم بدأوكم اول مرة » « ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين .. » وفي ايجاز نقول ان منهجية الاسلام تقتضي منا الانفرض على الناس ثورات أو تغييرات مهما يكن اسلوبها .. وأن نأخذ بالمنهجية الحكيمة التي تجمعن في سلام فيما بيننا ، وتجمعنا على السلاح في مواجهة عدونا ..

● والامر الثاني ان الثورات والانقلابات أصبح اسلوبها تعطيل مفعول القوانين والتشريعات بزعم انها قوانين رجعية لا توائم التطور ولكن الذي يحدث هو أن تظل ارادة الحاكم هي القانون والدستور .. والخطر يكمن في الفناء

الحريات الفردية ولا يسمح الا بصوت واحد يطلب من الجماهير ان تكون صداه تردده في كل مكان .. والمفروض أن الثورات تؤكد القانون والحرية الفردية حتى يتمكن الشعب من المشاركة في الحكم ..

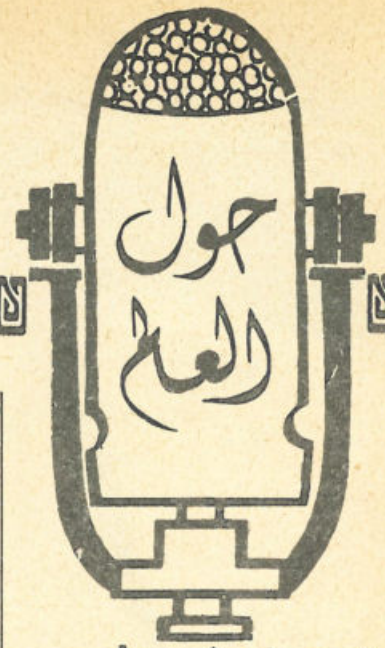
● ثالثا ان كثيرا من الثورات تبدأ باعلان الولاء لنظام اجتماعي معين زاعمة ان في هذا النظام كل الخلاص للمجتمع من الامبريالية والاستعمار .. وتأتي الخطوة التالية وهي الولاء للدولة الام التي تكتنف هذا النظام الاجتماعي . والمخيف في هذا الامر شيان :

الاول : ان هذه الانظمة لا تمضي على نفس طريقنا ، ومهما يقال ان فيها جانبا من العدالة فاننا يجب علينا ان نحاول استكشاف ثروتنا الفكرية ، واستكناه ما فيها ، ثم نعتبرها الاساس الذي تقاس عليه الانظمة القائمة فنأخذ منها ما صلح ونطرح ما عدا ذلك .

وفي ابصار طرح النظم الشيوعية والاشتراكية والراسمالية امام الاسلام فيصدر حكمه على الصالح والطالح من اجتهاداتها ، لاننا لا نستطيع ان ننكر ان هذه الانظمة ان هي الا جهد انساني استهدف تحقيق العدالة من وجهة نظر مجردة ..

ثانيا : ان هذه الانظمة ترتبط بدول ذات ثقل سياسي وعسكري . والذي نخافه ان تلقى بثقلها علينا فتتوارثا الدول الكبرى .. ومهما يكن اسلوبها فاننا لا نستطيع ان نلقي عقولنا ونسلم بتساوي الرؤوس بين الاقوياء والضعفاء .. بين الاغنياء الدائنين والفقراء المستدينين واخيرا أو رابعا نقول اننا نعيش في منطقة زرعت فيها عصية من السوء جمعت في أطارها حقد أربعة عشر قرناً ، وتجمعت فيها آمال الدول الكبرى ، وصارت تمثل عصا التاديب لكل العرب والمسلمين .. وطبيعي ان يتجمع جهد العرب والمسلمين في صعيد واحد لمجابهة هذا الخطر .. وان تكف عن الصراعات الداخلية ، وتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار » .

نتذكر هذا ونحن نستعرض جميع الثورات والانقلابات التي وقعت في العالم العربي والعالم الاسلامي ونقول لو أن الرصاص الذي اطلقناه على صدور اخواننا ادخرناه لصدور اعدائنا ما كانت مأساة فلسطين ولا غير فلسطين ..



أخبار قصيرة

برلين

□ حضر الاجتماع بين شتوف رئيس وزراء ألمانيا الديمقراطية وبراندت مستشار ألمانيا الغربية ٨١٦ مندوبا لجريدة ومحطة اذاعة ووكالة انباء . « ترى هل يعني هذا اللقاء في الغرب تنازلات متبادلة في الشرق الاوسط ؟ »

القاهرة

□ حجم الاتفاقات التجارية الذي وقع بين ج.ع.م والصين الشعبية ٢٠ مليون جنيه ..

الكويت

□ الصحافة الاسلامية في حصار فكري .. اذا انتقدت اليسار اتهمت باليمينية واذا انتقدت اليمين اتهمت باليسارية .. (.. مراقب صحفي)

القاهرة

بالاتحاد الاشتراكي تنظم احتفال بذكرى مرور قرن على «ميلاد لينين» تصدر مجلة الاشتراكي عددا خاصا بهذه المناسبة ..

يوغسلافيا

□ من نتائج اتفاق يوغوسلا السوق الاوروبية المشتركة مفاوضات عامين - ان عجز ميزانيتها التجاري السوق وهو عجز ١ مليون دولار سنويا

قبرص

□ قد التركية دوا

الطلاب في باكستان يحرقون المكتب الثقافي البريطاني في روالبندي بسبب كتاب بريطاني يسيء للإسلام

وعن جريدة صوت المدوية البيروتية ان طلابا اقتحموا مكتبة المجلس الثقافي البريطاني في روالبندي فأحرقوا كتبها فيها وحطوا نواذرها احتجاجا على مقال عن الاسلام نشرته صحيفة التايمز اللندنية .

وقال احد موظفي المكتبة ان المتظاهرين جمعوا حوالي ١٠٠ كتاب بعد ان شقوا طريقهم الى المكتبة عنوة واضرموا فيها النار .

ووصل رجال البوليس والمسؤولون عن المكتبة بعد ان اطلق المتظاهرون شعارات مضادة لبريطانيا وغادروا المكتبة وقد سبق لباكستان ان احتجت لدى بريطانيا على المقال الذي نشرته الصحيفة في ١٤ اذار بقلم المستر اندرسون وو لانه يسيء الى الاسلام ويمس مشاعر الشعب الباكستاني المسلم .

زلازل تركيا

كان للزلازل المدمرة التي اجتاحت تركيا في الاسبوع الماضي صدى واسع في الصحف العربية وتناقلت وكالات الانباء الكوارث والتكبات التي حلت بمنطقة غدير غرب تركيا .

فالحياة البيروتية ذكرت ان عدد ضحايا الزلازل بلغ ١٧٠٠ قتيل و ٥ الاف جريح و ٩٠ الف مشرد وتدمير ٢٢ قرية تدمرا كاملا و ٢٨ قرية غير صالحة للسكن .

واستطردت قائلة ان ارقام الخسائر في الارواح ترتفع كل دقيقة لكثرة الجرحى والذين لا زالوا تحت الانقاض . وما زاد في تعقيد الامور عرقلة عملية الانقاذ بعد الزلازل الاخيرة والحرائق التي نجمت عنه ظهرت صمودات جديدة نجمت عن هطول امطار غزيرة وتساقط ثلوج كثيفة .

وقد تدفقت عليها المساعدات من كل مكان كما وصلت الى المنطقة المنكبة اعداد غفيرة من فرق الانقاذ للمس في اعمال الاغاثة وتخفيف الويلات المتكوبين .

المودة الى العقيدة الاسلامية وتطبيق شريعتها .

● سنة ١٨٨٣ زحف الى الجنوب جيش مصري بقيادة « وليم هكس » البريطاني فشق عن اخره .

● سنة ١٨٨٤ اعلن الخديوي توفيق اخلاء السودان وارسل جنرال « جوردون » الانجليزي لانقاذ بعض الحاميات المتبقية هناك .

● سنة ١٨٨٥ سقطت الخرطوم في يد النوار وقتل جوردون وسيطر المهديون على السودان سيطرة كاملة . اعلن المهدي انه سيزحف على مصر ليحررها ثم الى بيت المقدس وارسل الخديوي والسلطان في تركيا ومملكة انجلترا .

● سنة ١٨٩٨ زحف جيش مصري انجليزي بقيادة كيتشنر الى الجنوب (من جنودها تشرشل) وسقطت الدولة وعين كيتشنر حاكما عاما للسودان . وبقي السودان نابسا لمصر اسما وخاضعا لبريطانيا ، فعلا حتى سنة ١٩٥٦ .

● في عهد الاستقلال تناهت الحكومات التالية :

- ١ - عبد الله خليل ٥٦ - ٥٨
- ٢ - الفريق ابراهيم عيود ٥٨ - ٦٤ (اثر انقلاب عسكري)
- ٣ - سر الختم الخليفة ٦٤ - ٦٥ (اثر ثورة الشعب في ٦٤)
- ٦٥ - ٦٧ (اثر انتخابات الشمال وفي ٤ - الصادق المهدي ومعتقل وفي عهده طرد الحزب الشيوعي من البرلمان وحل)
- ٥ - احمد محجوب ٦٧ - ٦٩ (انقلاب وزاري من الشعب الديمقراطي والوطني الاقتصادي)

٦ - انقلاب مايو ٦٩ . حكومة النعمري العسكرية .

الاتجاهات السياسية بالسودان :

- ١ - الاتجاه الاسلامي : جبهة الميثاق - حزب الامة بجناحيه السياسي (الصادق المهدي) والديني (الهادي المهدي) .
- ٢ - الاتجاه الوطني : الوطني الاتحاد (الازهري - توفي في المعتقل ١٩٦٩) الشعب الديمقراطي (علي عبد الرحمن)
- ٣ - الاتجاه اليساري : الحزب الشيوعي - بعض نقابات العمال .

ولا شك ان الثروات الطبيعية : نباتية وحيوانية ومعنية في السودان هائلة جدا ولا شك ان الاستثمارات الاجنبية يسيل لمعها نحو السودان .. الذي هو في أمس الحاجة الى رؤوس الاموال والخبرة الفنية الاجنبية .

السودان في سطور

العقل المسلم اليوم عليه ان يكون في سرعة ستفن الفضاء حتى يلاحق الاحداث التي تتوالى في عنق ولا تترك له فرصة للتأمل او التحليل . فمن شمال العراق الى البحرين ومرورا بليبيا ثم الى جزيرة « ابا » بالسودان حيث جرت احداث دامية .

واذا كان كل فصل من الرواية يحتاج الى وقفة تأمل فان تركيز شمع من الضوء على احد المشاهد يتيح للقارئ قدرا من الرؤية الموضوعية .

● تبلغ مساحة السودان: ٢٥٢٩٤٥٣ كم م « اكبر من مساحة فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والشرقية مجتمعة » .

● عدد السكان حسب احصاء ١٩٦٥ ١٥ مليون نسمة اكثر من ٩٥ ٪ مسلمون ● يحيط بالسودان من الشمال ج.ع.م (٢٣ مليون نسمة) ومن الشرق اريتريا (٣ ملايين نسمة مسلمون - مستعمرة اثيوبية) واثيوبيا (٢٣٤٥٧٠٠٠ نسمة ٦٥ ٪ مسلمون) ومن الجنوب كينيا (١٠ ملايين نسمة) واوغندا (٨ ملايين نسمة) والكونجو (١٦ مليون نسمة) ومن الغرب افريقيا الوسطى (١٥٠ مليون نسمة) وتشاد (٢٥ مليون نسمة) والجمهورية الليبية .

● في السودان مائة مليون فدان صالحة للزراعة - المستنبر الان حوالي ٥ ملايين فقط .

● من سنة ١٨٢٠ امتدت سيطرة محمد علي خديوي مصر الى السودان ولما احتل الانجليز مصر سنة ١٨٨١ صار سؤال : هل يعني احتلال مصر احتلال ممتلكاتها كذلك ؟ كان سؤالا اجاب عنه السودانيون انفسهم اذ نهضوا باسم الاسلام واعلنوا الثورة الاسلامية بزعامة المهدي من جزيرة « ابا » .

● زعيم الثورة : محمد عبدالله المهدي (جد الامام الهادي المهدي) اعلن

لقطات

من

مجلس الأمة

دخلت المجلس والكلمات
والخطاب الذي تصدر ميلاد
« الدستور الكويتي » يتردد في
سمعي ..
« رغبة في استكمال أسباب

وكلمة تحولت بقلبي وعقلي
في المنطقة التي تغلي بالدم ..
أردت الى .. وأنا أدعو الله
أحفظ اللهم الديمقراطية
وارعها ..
وبارك حياة الكويت حتى
تستكمل نهضتها بالاسلام ..
أحفظ اللهم الدستور ..
بارك الحياة النيابية ..



(الحكم الديمقراطي) لوطننا
المعزى .. وسعيًا نحو مستقبل
أفضل يفيء على المواطنين مزيداً
من « الحرية السياسية »
(والمساواة)

(والمعدالة الاجتماعية)
□ هنا في مجلس الأمة تكمن
إمكانات التطور عن طريق
البرلمانية السلمية الواعية .
التي تردد النظر للتجارب
المتفجرة والأحداث القرية
والبعيدة .. فتقود الحياة
العامة بواسطة « المناقشات
الحرية » من أجل مستقبل
أفضل ..

هذه المناقشات التي يرفرف
عليها ما تقرر المادة الثانية من
الدستور

« دين الدولة الاسلام ..
والشريعة الاسلامية مصدر
رئيسي للتشريع »

□ وما أروع أن تقرأ معي
نص المادة « ٧ » وهو يقرر -
العدل

• والحرية والمساواة ..
دعامات المجتمع ..

• والتعاون والتراحم
« صلة وثقى » بين المواطنين .
• الروح الاسلامية تغشى
نصوص المواد .. فتشيع
الضوء حول الاساس المتين
« الاسرة اساس المجتمع » ..
قوامها (الدين) والاخلاق ..
وحب الوطن .

□ هذا ما يقرره الدستور ..
أفلا تعتبر كل التغيرات المضادة
للأسرة والمجتمع تلك التي تشيع
التحلل .. منافية في جوهرها
للدستور .. ؟ ؟ ؟

□ هذه هي المرة الاولى التي
أرى فيها « مجلس الأمة » ..
وكلمة تحولت بقلبي وعقلي
في المنطقة التي تغلي بالدم ..
أردت الى .. وأنا أدعو الله
أحفظ اللهم الديمقراطية
وارعها ..

وبارك حياة الكويت حتى
تستكمل نهضتها بالاسلام ..
أحفظ اللهم الدستور ..
بارك الحياة النيابية ..
أخذت أتصفح وجوه السادة
الوزراء ..

وانتهت على الخطبات
التقليدية .. الصمت .. ثم
بدأت الجلسة باسم الله ..
الجلسة كانت حافلة بالنقاش
الحي المحترم حيناً .. الهادي
حيناً آخر .. تخللتها بعض
البسمات .. التي هدأت من
حرارة الجو البالفة ..

□ سن الناخبين .. والطلاب
.. والسياسة
ولعل أهم ما دار في الجلسة
.. كان حول سن الناخبين
وهل يظل ٢١ سنة أم ١٨
سنة .

• العضو ابراهيم خريط
أيد فكرة تخفيض سن الناخب
وأسسها على فكرة الديمقراطية
الاسلامية .. وقال أن الطلاب
لن يؤثر على أوقاتهم « يوم
انتخاب واحد » .

• وفوجئت حينما سمعت
العضو عبد العزيز المساعيد
يعارض في تخفيض سن
الانتخاب ويدعو لعدم اشتغال
الطلاب في السياسة ..
وقال أن سن الحادية
والعشرين سن معمول به في
العالم كله .

• ولقد تراوحت كلمات
الاعضاء بين هاتين الفكرتين .
الانخراط أو عدم الانخراط
في السياسة بالنسبة للطلاب .
• أيد البعض فكرة تخفيض
السن على أساس رفع عدد
الناخبين ليصبح في مجموعه
ما يقرب من أربعين ألف ناخب
والموضوع بطبيعته حساس
.. والمهم أن يأخذ التطور
الهادي المميّج مجراه .

□ المشكلة الثانية .. كانت
مشكلة استقالة الموظفين
بمناسبة ترشيحهم للانتخاب في
المجلس ..

مثلاً العضو راشد السيف
قال : أرى أن تكون استقالة
الوزير أو الموظف من ستة
أشهر فما فوق ، لأن بعض كبار
الموظفين أخذوا يستقلمون
وظائفهم ..

□ وقام وزير الدولة سيد
الرفاعي فاستأذن في الحديث
كنائب وهنا اعترض عليه
العضو ابراهيم خريط قائلاً :
إذا أعطي الكلام للوزير كنائب
فجيب أن ينتظر دوره .. والا
أنه يتكلم كوزير ..

وهنا تدخل « الرئيس »
يتكلم أيضاً كوزير ..

وتابع الوزير حديثه : « ان
هذا القانون بالنسبة لاستقالة
الموظفين فمن أين سيأكل ؟ ؟
وهل يبقى منصبه أم نلغيه
.. ولنفرض أن الحكومة
ترغب في إعادة الوزير فهل
يجوز تأخير تعيينه إلا بعد
سنة أشهر ..

وطلب من الخبير الدستوري
« الدكتور عثمان خليل » الأدلاء
برأيه ..

□ وقال العضو راشد السيف
(القوانين بين أيدينا ونحن
نعدلها كما نريد لمصلحة
المواطنين ..

□ فرد عليه « الجعيدلي » ..
الاخ راشد يجب يظهر نفسه
بمظهر « البطل » ..
المناقشات ساخنة ..
والديمقراطية مهما قيل ..
رائعة ..

والسؤال الذي تبادر لذهني
.. لماذا لا ينقل التلفزيون بعض
لقطات لهذه المناقشات كي
يحضرها الجمهور كله ..
والى اللقاء في جلسة الثلاثاء
المقبل .



جلست أتأمل من خلال مقاعد الصحافة الجلسة الافتتاحية لمؤتمر « منع الجريمة » .. (ومعاملة المذنبين) تصفحت الوجوه .. وجوه المنوبين ورؤساء الوفود .. بعض هذه الوجوه .. أعرفها معرفة جيدة كانت جديدة بالنسبة الي .. المهم ان الجميع لهم علاقة وثيقة « بالذنب » في مراحل مختلفة .. فالمفكرون يلاحظونه وهو مجرد جنين تختبر فيه فكرة الجريمة .. و « الفضاء » وهو يحكم النص على عنق من تنطبق عليه الشروط .. ورجل الأمن وهو يودعه « الزنازة » .. ليواجه فكرة العقوبة .. انفلت هذا الشريط .. وعدت للوجوه مرة أخرى .. استمع « للكلمات » ثم ابحت عن أثرها في الوجوه .. وودت لو تعمقت القلوب .. كان امامي .. « مدراء امن » .. لهم وزنهم .. ورؤساء نيابات لعلمت اصواتهم في قاعات المحاكم .. ويمثلون للسلطة من مختلف البلاد العربية الإسلامية .. كل هؤلاء اجتمعوا من أجل الاتع الجريمة .. فاذا وقعت .. فكيف يرتفعون في معاملة « المذنب » .. (المسجون) للمستوى اللائق .. هنا كانت (الأفكار) تنشر غلاتها الرومانسية .. وفي المواقع يمتد « التطبيق » .. وروح من الله التفد برنحو الافضل .. واحتفت الوجوه من امامي .. انسحبت « السلطة » .. (والفكر) .. و « الفضاء » .. وبسررت امامي الابه الكريمة « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

● وقام الدكتور احمد خليفة لشرح أغراض المؤتمر .. فوضح « سياسة الدفاع الاجتماعي والتخطيط القومي » فما معنى هذا العنوان .. وما صلته بالكويت بالذات ؟
● لعل السؤال الذي طرحه الدكتور خليفة يلقي ضوءا على هذا التساؤل ..
« لماذا نربط بين التنمية وميلاد انواع معينة من الجريمة ؟ »
فنبلا مجتمع كالمجتمع الكويتي .. يتطور بفعل ظروفه الاقتصادية الجديدة .. ومن شأن هذه الظروف أن تؤثر على البنيان الاجتماعي .. ذلك ان

ان نستهدف أولا ما فيه صالح امتنا وما يتفق مع (اوضاعنا وتراثنا) ، (وما لا ترفضه أساسا قيمنا وأخلاقياتنا) والحقيقة ان جو الافتتاحية في المؤتمر كان رائقا .. وكان من المنطقي تبعا لذلك ان يتم ترشيح الكويت لرئاسة المؤتمر .. يمثلها في ذلك الرجل الرزين السيد « عبد اللطيف الثويني » وكيل وزارة الداخلية

الوقاية من الجريمة
□ كلمة السيد الوزير .. وضعت النقط على الحروف .. حين تحدثت عن السياسة الجنائية في الكويت وطريق حسم الجريمة في بقاعنا العربية الإسلامية ..
.. بأن يبقى الشعب « يؤمن بترائه الذي يدعو الى التواصي بالمعروف والتناهي عن المنكر » فاذا عدنا الى كلمة السيد الثويني وجدنا فيها علامات

مؤتمر « منع الجريمة » .. ومعاملة المذنبين بين الفكر والتطبيق



وزير الداخلية: الإيمان بالتراث الذي يدعو للتواصي بالمعروف والتناهي عن المنكر ..

بارزة ترشد لطريق الدفاع الاجتماعي .. لا تنحرف عنه : فيشد الاهتمام الى تقاليد الأمة وأخلاقها وتراثها والا انفصلت الأمة عن ماضيها وانقطعت صلتها بحضارتها الموروثة .. والاخطر من هذا في رأي الثويني علامات المستقبل .. التي تكمن الاشارة الى « جذور حضارتنا المقبلة »
● اقول تم انتخاب الكويت لرئاسة المؤتمر كما اختير نواب مساعدين هم رؤساء وفود الجمهورية العربية المتحدة وتونس والعراق والسعودية ..

كل عربي ..
□ الامر الثاني هو تعليقه على المؤتمر « بأنه ليس مجرد مؤتمر يلتئم لينفض او يأتي ليروح .. » وأكد بأن لقاء (دعاة الاصلاح) حفظة الامن ، وحماة المجتمع، ولقاء الصفوة من أساتذة العلوم الاجتماعية والجنائية هو هدف في حد ذاته .
□ الامر الثالث والجوهري في كلمة ممثل الامن العام كان تأكيده ونحن بصدد فكرة « الدفاع الاجتماعي » الانستورد لها نظريات (هي من صنع ثقافة غربية مستحدثة .. بل

كان من الواضح منذ اللحظة الاولى التي انعقد فيه المؤتمر ظهور الدور الكبير الذي أسهمت به الكويت في فكرة المؤتمر . لمست هذا الاحساس من الكلمة التي القاها ممثل الامن العام لجامعة الدول العربية الدكتور عبدالوهاب المشماوي

□ فقد اشار في مستهل خطابه الى الدور الكبير الذي قام به سيادة وزير الداخلية الشيخ سعد العبد الله باعتباره « أول من بارك الفكرة » بل ودفع بها لتصبح حقيقة ماثلة يفخر بها

المجتمع لم يعد له نفس الملامح الراكدة التي كانت له قبل أن تستجد الظروف الجديدة .. والسؤال هو : هل تتولد جرائم معينة كثمار لهذه الاطوار الجديدة ؟
هذا هو الموضوع باختصار والبحث الذي يجري .. هو محاولة توقي الجريمة المصاحبة للتنمية .. ؟

البحرانية صفحتة ١٥

العبادة لا تقتضي الانعزال

تري ما هي عبادة الله هذه، التي كانت علة وجودنا وسبب خلقنا ؟ ان هذه العبادة أولا تستلزم انصرافنا عن الحياة الدنيا ، ذلك لان مهمة الانسان في العالم ان يكون (خليفة في الأرض) خليفة الله في هذا العالم ، وما ينبغي لستخلف ان ينصرف عما استخلف فيه. المقصود من عبادة الله هو افراده بالطاعة والانقياد له بتكييف كل ما يتعلق بحياتنا الدنيا الظاهرة منها والباطنة وفقا لما يريد ويشاء ، او بتعبير آخر هو ان نجعل كل نشاط لنا نكرسه فيما نتعبد به للخالق او نتعامل مع المخلوقين قربا الى الله نتوخى بها مرضاته .

(وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى) .

كما يقصد بالعبادة ايضا ان تكون لدى ممارستنا لشئوننا اليومية واعين كل الوعي ان الله حاضر وشاهد بل مطلع على خلجات النفس « ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك » .

والاستسلام له يعني قيامنا بالاعمال التي تتيح للقدرات والمواهب المودعة في فطرتنا الانسانية جسمانيا وروحانيا فرص النمو والرقى طبقا لمهام كل منها في تناسق وتوازن ، والسمو بها من طبقتها الى طبقة اعلى واسمى ، توازن بين العبادات والمعاملات ، توازن بين تقدم الفكر وكرم الاخلاق وبين الدعاء والسمي ، توازن بين التمتع بالحقوق والقيام بالواجبات للآخرين ، حتى نستطيع اقامة نظام للحياة ، يمتاز بالصيغة الخاصة ، (صيغة الله ومن احسن من الله صيغة) البقرة ١٣٨ .

ثم ان العبادة لا تقتضي منا الانعزال عن الدنيا وما فيها ، بل ان من واقع العبادة ان نشكر الله على نعمه التي وهبنا اياها بان نسخرها لما يوصلنا الى الدار الآخرة (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما

التي يقصدها هذا النداء الالهي الكريم ليست حياتنا الحيوانية المبروفة هذه ، والتي يحياها اي مخلوق عادي ، ولكنها حياة تتفق مع كرامة الانسان كإنسان متدين ، يزدان بالفكر والعقل والوجدان يهديه ويوجهه في مسالك الحياة ودروبها دين وايمان ، له حواسه الخمس السليمة القادرة على التعرف والاكتناف لكل ما تصل اليه تلك الحواس من مدارك ، له القوة الفكرية التي تستطيع هضم ما تدركه حواسه ، وله الفعالية القادرة على الحركة والتحريك ، وله القلب الحي اليقظ المستعد لتقبل الهداية الالهية التي جاءت بها العقيدة والشريعة ، وذلك لكي يرقى بمرتبته الانسانية على مستوى اولئك الفئة من الناس الذين قال فيهم القرآن الكريم (لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل ، اولئك هم الفاعلون) « سورة الاعراف الآية ١٧٩ » .

يدعونا الله ورسوله الى عقيدة تحررنا من اغلال الجهالة العمياء وتطهرنا من ادران العبودية لغير الله وارجاس الشرك التي تشل الروح وتحول دون رقينا الظاهر والباطن كأفراد .

يدعونا الله ورسوله الى شريعة تكفل لنا الحلول الصائبة الصحيحة لكل مشكلات الحياة المختلفة ، سواء بالنسبة للفرد في حالته الفردية او بوصفه عضوا في الاسرة او المجتمع والدولة والاسرة الانسانية جمعاء .

يدعونا الله ورسوله للاضطلاع بمهامنا الحياتية بوصفنا عبادا لله في عالم تزخر بقاءه بمختلف اجناس البشر المتباينة المبادئ والعقائد ، وذلك لكي نكون شهداء على الناس ولنؤدي دورنا الطليعي بينهم . وكذلك يدعونا الله ورسوله لاداء الواجب الرئيسي لوجودنا وهو عبادة الله الواحد الاحد (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) الداريات الآية ٥٦ .

الدعوة الاسلامية واهدافها وغاياتها

الدكتور محمد ناصر
رئيس وزراء اندونيسيا الأسبق

معنى كلمة الدعوة

كلمة الدعوة تعني النداء . وقيامنا بدعوة من الدعوات يعني باننا نوجه نداء . ترى الى من يوجه هذا النداء والى اي شيء هذا النداء ؟

يقول الله في كتابه العزيز : يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم (سورة الانفال الآية ٣٤) فهذا النداء الكريم يوجه

لنا نحن المؤمنين وينادينا الى شيء سيهنا الحياة ، هذا النداء الى الحياة موجه الى طائفة من البشر هم في الواقع احياء، يتمتعون بمختلف مظاهر الحياة ، اي انهم يتنفسون ويتحركون ويأكلون ويشربون ويتكاثرون ولهم حواسهم الخمس وكل ما هو مطلوب للحياة الظاهرية الملموسة . وحيث ان القرآن جد لا هزل فيه بل هو قول فصل، فالحياة

أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الأرض ان الله لا يحب المفسدين (القصص ٧٧) ، كما يوصلنا ايضا الى الحياة الحقيقية (وأن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون) «المنكبات ٦٤» ، وهي الحياة التي تفوق كثيرا حياتنا الدنيا والتي يكون على ذروتها لقاءنا بالخالق الباري .

وهكذا ينادينا الله ورسوله الى ما يمنحنا حياة لها وظيفتها المحددة واهدافها المحددة ، والى أن نعلم هذه الحياة بمختلف أوجه العمل والنشاط التي من شأنها أن تؤدي تلك الوظيفة كاملة غير منقوصة ، مع توجيه الحياة الى اهدافها الاصلية .. وتلك هي الاستجابة الحققة للنداء الذي وجهه الله ورسوله الينا يدعو لما يحيينا .

والرسالة المحمدية التي حملت اليها هذا النداء الالهي الكريم قد اكتملت في اليوم الذي أنزلت فيه الآية الكريمة (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) . في ذلك اليوم التاريخي الخالد خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الوداع في جماهير الحجيج القادمين من مختلف اصقاع الجزيرة والانحاء المجاورة ، خاطبها رسول الله وهي متجمهرة في عرفات ، وألقى فيها خطبته الجامعة يودع بها امته التي هو حريص عليها وهي حبيبة الى نفسه ، فقال :

الاعلان الدستوري للرسالة

« ايها الناس اسمعوا مني فاني لا ادري لمي لا القاكم بعد عامي هذا في مثل هذا الموقف .. » ثم أودع الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، في تلك الخطبة الوداعية الاسس التي يقوم عليها الاسلام ومنها :
* التنويه على وجوب احترام حقوق الانسان وسلامته المكفولة في الارواح والممتلكات كضرورة من ضرورات الحفاظ على السلام والامن العام .
* التأكيد على الفاء التعامل

الربوي بمختلف مظاهره واشكاله ، لما في ذلك من استفلال بشع للضعف والفاقة * التنويه على الحقوق الخاصة بالمرأة وواجباتها بصفة عامة ، وعلى اسس العلاقات الوطيدة بين الزوجين والواجبات المتبادلة بينهما .
* صيانة الروابط الاخوية بين المؤمنين وتنميتها .

* التنويه على المساواة التامة في الحقوق والواجبات بين بني الانسان بغض النظر عن العنصر واللون .

وكان صلى الله عليه وسلم في ختام سرد كل فقرة من هذه التوجيهات السامية ، يسأل الجماهير كي يختبر مدى وعيها لما يقول وكيف يستوعبه الحاضرون والاجيال القادمة من بعدهم ، يسألهم فيقول صلوات الله وسلامه عليه :
الا هل بلغت؟ فتجيبه الجماهير وهي بالغة التأثر : اللهم نعم . فيقول : اللهم فاشهد .

ولم يفته صلى الله عليه وسلم أن ينبه بضرورة التزام اليقظة والحذر من مؤامرات الشيطان بعد خذلانه ، فيقول (ص) « ايها الناس ان الشيطان قد يئس ان يعبد بأرضكم ولكنه قد رضى أن يطاع فيما دون ذلك مما تحقرونه من أعمالكم فاحذروه على دينكم . او كما قال (ص)

وبلغت الخطبة الوداعية ذروتها حين قال (ص) : « فاعقلوا ايها الناس قلوي فاني قد بلغت وقد تركت فيكم ما أن تمسكتم به قلن تضلوا أبدا ، كتاب الله وسنة نبيه .

وانكم ستسالون عني فما أنتم قائلون ؟ فتجيبه الجماهير : « اللهم نشهد أنك قد بلغت واديت ونصحت » . فيقول : « اللهم فاشهد ، ثم يختتم قوله : « الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب .. » .

هذه الفقرة الختامية تبدو وكأنها عملية تسليم واستلام بين سيدنا رسول الله (ص) وامة اجابته .

ان الرسالة قد كملت ، وبقي على الدعوة ان تستمر ويقوم الدعاة بتبليغها .
الدعوة يجب ان تستمر

في تبليغ هذا النداء الالهي الذي بلغه اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يدعو به الى ما يمنح للبشر الحياة التي تلائم وظيفته واهدافه في الوجود .

التعبئة العامة

ان الامر النبوي السامي حين صاغه الرسول الكريم في قوله (الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب) كان موجها الى جميع الذين كانوا في ساحة عرفات في ذلك اليوم المشهود من حجة الوداع ، وجه اليهم جميعا سواء منهم الخاص او العام ومن مختلف المستويات واللقاءات .

كل من اتيح له ان يسمع عليه ان يبلغ لمن لم يسمع ، اينما كان وحيثما كان ، عبر القرون والاجيال . واحسب ان لدينا الادلة الكافية لاثبات ان واجب الدعوة انما هو فرض عيني ، بمعنى ان كل مسلم ومسلمة بلغا حد التكليف يجب عليه ان يؤدي دوره في مهمة الدعوة بالقدر الذي يطيقه وحسب ما يتيسر له الزمان والمكان والطاقت والقدرات .

ان الامر الالهي القائل : (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) « آل عمران ١٠٤ » ، انما قال « ولتكن منكم امة » ولم يقل « وليكن منكم دعاة او مبلغون » او « وليكن منكم علماء » يدعون الى الخير الخ . ذلك لان الامر الكريم ان هو الا تعبئة عامة ، وتجنيد عام لجميع المكلفين من الامة لاداء واجب الدعوة .. ويقول بعض المفسرين في تفسير هذه الآية الكريمة ما مؤداه ان كلمة (من) هنا ليست للبعضية ولكنها بيانية . اذن فمعنى « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير » ، « لتكونوا امة يدعون الى الخير » اي يجب ان تكونوا جميعا امة تظلم بالدعوة تدعون الى الخير وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ، واذن ستكونون مفلحين .

وهذا يعني ان جميع افراد الامة ، رجالا ونساء ، اغنياء ،

وفقراء متعلمين او غير متعلمين جميعهم مجندون للقيام بواجب الدعوة ..

ولكن هل هذا ميسور .. نعم .. انه ميسور ، ذلك لان القيام بالدعوة لا يعني دائما لقاء المواقف والخطب او الدروس والمحاضرات فقط فالعلماء الذين يملكون العلم ولا يملكون المال يبذلون علومهم للدعوة . والموسرون الذين لا علم لهم ولكنهم يملكون المال يبذلون اموالهم للدعوة .

وخير الموسرين والعلماء ممن يملكون الجهد يبذلون جهودهم للدعوة ، وغير هؤلاء ممن لا مال او علم او جهد عنده عليه أن يبذل النصح والاسوة الحسنة في سلوكه كمسلم يدعم الدعوة بذلك .

اذن فهناك طرق للدعوة — باللفظة المسموعة والكلمة المقروءة

بالسلوك الحسن والعمل بالاخلاق الكريمة الى غير ذلك ومثل هذه الدعوة التي تزخر بمختلف الاساليب والوسائل ، بالموعظة تلقى او تسطر ، بالعمل الطيب والاخلاق الكريمة ، اذا ادبت بالاداب والمثابرة والتخطيط السليم ورباطة الجأش ، تستطيع أن تقنع خصوم الاسلام وتجعل منهم انصارا له . وذلك مصداق قوله تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

اي في تصوير الدعوة الناجحة جملة وتفصيلا .

وبعد فان الله سبحانه تعالى يقول :

(ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ، ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم * وما يلقها الا الذين صبروا وما يلقها الا ذو حظ عظيم .

رئيس المجلس الاعلى
الاندونيسي للدعوة الاسلامية
رئيس وزراء اندونيسيا الاسبق
جاكرتا محرم الحرام ١٣٩٠ هـ

لِمَن تَدَقُّ الأَجْرَاسُ فِي قَلِّ أَيْبٍ؟

- لا مشكل مع اليساريين هودا
- كل المشكل مع "الصهيونيين" !!
- راحك في إسرائيل !!

فلسطين بعدها الى « إسرائيل » .. وفي هذه الأيام كانت كل الدول العربية (رجمية) وبرغم ذلك فقد كان واضحا في الذهن العربي أن « اليهود » هم الذين صنعوا إسرائيل فقد رأينا « اليهود » الذين عاشوا في « حارات اليهود » .. هم وآباؤهم وأجدادهم في مصر وسوريا واليمن والعراق والجزائر وتركيا ..

رأيهم يخرجون من هذه « الحوارية » لينهبوا الى إسرائيل ويحملون السلاح ويطلقونه في صدور الذين عاشوا بين ظهرانيهم مئات السنين ..

وفي هذه الأيام التي كان « الوعي » فيها متخفا .. (والتكنية) أشد تخفا لم تر حاكما أو محكوما يجرؤ على أن يتحدث .. عن السلام مع إسرائيل .. أو يطالب بالتحديث مع بعض الأصوات الشريفة لليهود الشرفاء ..

وبعد مرور عشرين عاما .. وبعد أن اتسعت الرقعة التي تحكمها إسرائيل .. يبرز بين صفوفنا .. من يقدم لنا نماذج من الشرفاء اليهود لنتفاهم معهم .. ولتضع حدود السلام فمن هم هؤلاء الشرفاء من الذي يقدمهم ؟

نذكر .. وأن نخزن « الفكر الثقيل » .. فمن مادته تضع العدسات المجهرية التي نستطيع أن نرى بها ما يحيط عالمنا الإسلامي وما يجري في جنباته من مؤامرات تستهدف سحقه بلا هوادة .. قفزت هذه الصورة المرفقة الى مخيلتي وأنا أتأمل ملبا موجات الكساد والكسل العقلي يحيط بحياتنا برغم الاخطار التي تغمر أفواهاها في كل جانب ..

وظروف الانهيار والقتل الذي يصاحبه في أجزاء كثيرة من عالمنا الإسلامي تفرض علينا جميعا أن نبدا التفكير من نقاط متقدمة .. وليس من نقطة الصفر .. وتفرض أيضا أن لا نسبر بعقولنا .. بل نقف — ونظير ..

يقول بيتشة « العبقرية هي الذاكرة » .. وهذا حق .. (عبقرية الشعوب أيضا تكمن في ذاكرتها) ..

والشعب الإسلامي في المنطقة التي رأى الغرب أن يطلق عليها منطقة الشرق الأوسط .. حتى يحرمها من اسمها الاصيل وهو الشرق الإسلامي .. هذا الشعب يحتاج أن يعود عشرين عاما للوراء .. وأن يعاود النظر .. ففي حرب عام ١٩٤٨ لم تدم الحرب أكثر من ثلاثين يوما .. ثم تحولت

بينما كانت كموب احتية فرقة « البانزر » الألمانية تدق ابواب باريس وبينما كان المارشال بيتان رئيس الجمهورية الفرنسية (١٩٤١ — ١٩٤٢) يستعد في نفس الوقت لتسليم فرنسا رسميا للقوات الغازية كانت الملاهي والكاريكاتير الليلية تغني أشهر أغنية أشتهرت في باريس .. بل وطارت شهرتها في العالم أجمع بعد ذلك .. لأنها أصبحت رمزا لحياة فرنسا في هذه الفترة الحساسة من فترات السقوط في التاريخ .. أما الأغنية فكان مطلعها يبدأ بهذه الكلمات « كل شيء على ما يرام .. يا سيدي الجنرال » .. (كل شيء جميل)

كانت باريس تحترق .. وفرنسا تركع .. والأغنية الساخرة تتردد « كل شيء على ما يرام يا سيدي الجنرال » .. « وشعار كل شيء على ما يرام .. يا سيدي » هو علامة السقوط العقلي .. والسقوط العقلي هو التمهيد الطبيعي لسقوط العقيدة .. وسقوط الأرض .. وباختصار علامة الاستسلام المطلق ..

ونحن في حاجة فادحة هذه الأيام لاستنهاض عقولنا .. ومن المشين أن نرفع رايات الجهاد دون أن نحاول أن نتحمل تبعاته الحقيقية .. وأولى هذه التبعات أن

من « أجل السلام » .. لطفي الخولي يقدم لنا اليوم « راحا » مهيئة لهذا النموذج الشريف .. ويقدم معها برنامجها فمن هي راحا ؟ « راحا » هي الاسم العبري المختصر للقائمة الشيوعية الجديدة في إسرائيل .. تحت زعامة الرفيق « ماير فلنر » .. الذي انشق من الحزب الشيوعي الإسرائيلي .. بدعوى حدوث اختلاف أيديولوجي داخل الحزب الشيوعي .. فماذا تقول راحا وما هي شعاراتها ؟ انها تنادي (أولا) أيها

اليهود ليس مع الاستعمار « والرجعية » والصهيونية ضد الشعوب العربية .. بل مع الشعوب العربية .. ضد الاستعمار « والرجعية » والصهيونية .. وثانيا .. « توجد تناقضات مختلفة في المنطقة ومن بينها النزاع العربي الإسرائيلي .. غير أن التناقض الأساسي هو بين الاستعمار وبين الشعوب .. بين الاستعمار من جهة وبين حركة التحرر القومي في البلاد العربية والقوى المناهضة للاستعمار في إسرائيل » ..

وانن قبتأييد الخولي لبرنامج « راحا » وبحسب ما ورد في مقاله .. يؤكد أن : ١ — لا مشكلة مع اليهود .. بل كل المشكلة مع الصهيونيين ٢ — دعوته « لتنسيق » الجهود بين القوى التي تقاوم (الاستعمار) في إسرائيل وفي الدول العربية .. أي ينبغي أن ينشأ تحالف بين القوى التقدمية في المنطقة (بما فيها إسرائيل طبعا) ضد الرجعية في المنطقة كلها ..

● قاعدتي التحرك اليهودي

داخل المنطقة وخارجها .. ما هي الفائدة التي تعود على إسرائيل من دعوى « راحا » ؟

١ — في داخل المنطقة .. أولا : تتيح (حرية الحركة) للقاعدة الكبيرة من اليهود داخل الأرض العربية .. ثانيا : انها تمكن اليهود الذين يعملون داخل الاحزاب الشيوعية من التحرك دون أن تنالهم أصابع الاتهام ..

٢ — اما في خارج المنطقة فعلى العكس من ذلك تنبني

الاستراتيجية السياسية الاسرائيلية على أساس الاندماج الكامل .. فكل يهودي هو صهيوني وكل صهيوني إنما هو يهودي أصيل « فهرتزل » الأب الفكري والحركي لدولة اسرائيل .. كان يعتبر زعيما قوميا لليهود .

أما المتدينون « فقد رأوا فيه رسولا من قبل الله » .. ورأى فيه أطفال الجيل الجديد (المثل الأعلى) .. أما فرقة الحراس « هاشومير » الأساس الدفاعي عن المستعمرات اليهودية فقد كانت شعاراتها من صلب التاريخ اليهودي « بالدم والنار سقطت اليهودية وبالدم والنار ستقوم ثانية » أما (ابن جوريون) فان اسمه متخذ من التوراة وهو يعني (ابن الشيل) وبن جوريون يقول عن نفسه « ولدت في بيت صهيوني ورضعت العبرية وحب صهيون منذ الطفولة . كان جدي يطينني « لفة التوراة » بطريقة الكلمات المتقاطعة ولا أزال أذكر ذلك) ويقول بن جوريون (ان خروج « اليهود » من فلسطين ألف عام لا يعني شيئا .. وان اليهود المقاتلين في الماضي يجب ان يكونوا قدوة « ليهود اليوم » أما الوكالة اليهودية كما نصت عليها الفقرة الرابعة من صك الانتداب سنة ١٩٢١ فانها لتمثيل « اليهود » في فلسطين . والمادة الاولى من (الدستور اليهودي) تقول يحق « لكل يهودي » المجيء بصفته مهاجر عائد .

● الطبقة العسكرية في اسرائيل

أما جذور العسكريين الاسرائيليين فقد « تشبعت أساسا بمفاهيم دينية وتاريخية للقيم اليهودية » انظر العسكريون في المجتمع الاسرائيلي : حاتم صادق) .

وهؤلاء وان كانوا انعكاسا « للشخصية اليهودية » بصفة عامة فانهم نتيجة تمعقهم في هذه القيم (الدينية) يملكون قدرات معينة في المجتمع تستطيع من خلالها أن تسيطر وتوجه « ودعوة اليسار لتبني التفرقة بين « اليهودي والصهيوني » ترمي لدرء اتهامات التذعيم

الشيوعي الجذري في بناء اسرائيل .. فنظمة « الهاشومير » تكونت من صهيونيين اشتراكيين من بولندا وروسيا وليتوانيا « وأول منظمات الدفاع إنما قامت كفرع من حزب بو علي تسيون بشرق أوروبا .. أما أساس الجيش الاسرائيلي فكان من الصهيونيين الاشتراكيين بصفة عامة (نفس المرجع السابق) .

● حرب الشعارات :

ان الشعار الصحيح والمقابل لشعار أمثال الخولي .. هو المشكلة كل المشكلة مع اليهود ، واسرائيل هي رأس الحربة لليهودية العالمية «

● ما هو وزن « راکاح » في اسرائيل ؟

.. حاول الكاتب في مقاله أن يوهنا ان تقرير راکاح حدث خطير ومؤثر في أزمة الشرق الاوسط .. بل وحاول أن يروي لنا حكاية مؤثرة طريفة عن اخلاص « ماير قلتر » زعيم هذه القائمة الشيوعية الجديدة .. حكاية لا تجوز الا على السذج .. وخلاصة القصة .. ان صهيونيا متمصبين « ابراهام من مؤشيه هزرون » طعن ماير قلتر بخنجر في قلب تل أبيب لدفاع الأخير عن العرب في بيئاته .. (الى هذا الحد)

فما هو وزن راکاح نفسها داخل اسرائيل ؟

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم ينل خلال انتخابات الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) الخمسة من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٥ الا مقاعد معدودة ..

ففي الكنيست الاول ٢٥/٤/٤٩ نال الحزب الشيوعي ٤ مقاعد وفي الثاني ٣/٧/١٩٥١ نال ٥ مقاعد .

وفي الثالث ٢٦/١١/١٩٥٥ نال ٦ مقاعد

وفي الرابع ٣/١١/١٩٥٩ نال ٤ مقاعد

وفي الخامس ١٥/٨/١٩٦١ نال ٥ مقاعد

وفي السادس ٢/١١/١٩٦٥ نال ٦ مقاعد .

أما « القائمة الجديدة » للشيوعيين والصهيونيين العرب « قلم تنل سوى ٣ مقاعد في الكنيست السادس ١٩٦٥ .

فلماذا اذن يوهنا الكاتب الشيوعي بأن تقرير « راکاح » حدث تناقلته وكالات انباء عالمية .. وأنه أمر له دلالة في أزمة الشرق الاوسط وللصراع العربي الاسرائيلي خاصة .. لعله يعتمد على قلة المنشور في احوال اسرائيل الداخلية .. وعلى قلة من يضطلع على هذه الاحداث سواء من المثقفين العرب او الاسلاميين .

واجبات على عاتق اليسار :

يتضح الآن ان المطلوب من اليسار هو اشاعة روح التفاهم وغرس بذور المسالمة بين اليهود والعرب « مع انتهاز الاوضاع النفسية التي ترتبت على هزيمة ١٩٦٧ ..

.. تذكروا جيدا .. انه لم يجرؤ صحافي او كاتب منذ ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧ ان يدعو لمثل ما يدعو اليه اليسار اليوم .. واليوم يخرج الفئران من انقاض الهزيمة يحملون طاعون هزيمة جديدة .

.. والآن سقطت ١/٦ الارض المصرية .. والجيش اليهودي يبني ثلاثة محاور محصنة داخل سيناء .. والمدافع والطائرات اليهودية تضرب السطح والعمق .. ونصف مليون من أهل القتال يتحولون لاجئين في أنحاء الارض المصرية .. ومع ذلك فالشيوعيون يتحدثون عن المعركة ضد « الرجعية » ..

ويطالبون بدمج حركات التقدم في البلاد العربية واسرائيل .. حركة واحدة من « العرب واليهود » ضد الاستعمار والرجعية ..

اقرأ في المدة القادمة :

- من تكون الرجعية العربية ؟
- المايونيز ليهود والمايونيز لعرب
- قواعد الاستراتيجية لاسرائيل
- من مفكرات بن جوريون

من أعماق الأففاني

حكاية المستبد العادل

سال محمد الخرومي باشا (مسجل خواطر الأففاني) السيد جمال الدين عن المتداول بين الناس على لسانك انك قلت « يحتاج الشرق الى مستبد عادل .. »

فأنا بالأففاني يقول « هذا من قبيل جمع الأضداد » ، وكيف يجتمع العدل والاستبداد ؟ وخير صفات الحاكم « القوة والعدل » .. فلا خير بالضعيف العادل ، كما انه لا خير في القوي الظالم جمال الدين الأففاني

أمور أربعة يجبها الامبراطور

محاورة بين امبراطور النمسا وابن عم الميكادو امبراطور اليابان

يروى السيد الأففاني مناقشة دارت بين امبراطور النمسا « فرانسوا جوزيف » وبين ابن عم امبراطور اليابان ، يقول فيها فرانسوا :

« يا عجباً في امبراطورك ، كيف يسمى لايجاد الحكم الدستوري النيابي في مملكته ؟ ونحن في أوروبا .. نود لو امكننا التخلص من تحكم النواب في البلاد ؟ »

فيجيبه الامر الياباني : « ان جلالة الميكادو (ومعنى اسمه العادل) ، يجب أربعة اشياء :

- يجب بلاده أولاً .
 - ورعيته ثانياً .
 - ويجب العدل ثالثاً .
 - وراحة نفسه رابعاً .
- وما وجد من ينيله ما يجب الا بالحكم الدستوري النيابي واشترك الامة بانهاض نفسها وعصون ملكها ..

صحافة صحافة صحافة صحافة

home, where he was acquitted by jury court. Later he committed suicide after confessing to the murder of airline pilot.

stever title you may have after me, the shortest and most valuable to be CD.

sands for Corps Diplomatique could also stand.

مخطط

- تقويم الجيـ
- كيف نصفر
- تفسير جديد

أجرت مجلة التايم الأمريكية مقابلة مع الجنرال بارليف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ووجهت إليه الأسئلة التالية :

● هل يعني وجود صواريخ سام ٣ زيادة الهجمات الإسرائيلية على مصر ؟

— لا تستطيع مصر الآن أن تخرج نفسها بعمليات هجومية على نطاق واسع ، بل أنها لا تستطيع أن ترمي مواقعنا بالدفعات لأنها تعلم أنها ستضرب من الجو .

وإذا ما نصبت هذه الصواريخ ، فإن مصر ستشعر بأنها أكثر حرية في أن تعمل ما تشاء . ونحن لا يجوز أن ننخدع بأن سام ٣ سلاح دفاعي ، بل أنها تنصب لتعطى مصر إمكانية هجومية .

ان من أعقد الأمور هو أن تدار الأمور من قبل سوفيات ، إذ ستقوم قوات سوفياتية للعمل في مصر ليس على نطاق خبراء وفنيين وحسب بل لإدارة شبكات السلاح ، وهذا يكون مشكلة بالنسبة للولايات المتحدة بصورة خاصة أيضا .

س : كانت إسرائيل متحفظة في عدم ضرب بور سعيد أو الاسكندرية حيث يتركز الروس والسفن الروسية . فهل هذا يعني أنكم ستخفون نفس الموقف بالنسبة الى الروس الموجودين في مواقع الصواريخ ؟

ج : نحن لن نذهب الى الاسكندرية

من خلال المشاورات وطرق الاقتراع تنبع عن وعي عميق لمصالح الأمة وعن الحاجة الملحة لتأمين وحدة الهدف بين جميع فئات الشعب .

وانه لو وقف تشكر عليه ان انت مثل هذه السياسة الحكيمة الى تفاهم مشترك وإلى عودة سريعة للاسواق الطبيعية في البلاد .

يارنخ يعود الى موسكو كالمعتاد وفي الجمهورية البغدادية خبر مفاده ان الدكتور جوناثان يارنخ المبعوث الدولي المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن في الشرق الاوسط قد قرر بعد المشاورات التي اجراها في الامم المتحدة مع السكرتير العام ومعالي الدول الكبرى والدول المعنية العودة الى عمله في موسكو لان ما توصلت اليه الدول الكبرى لا يصلح اساسا لاستئناف مهمته في الشرق الاوسط .

وأضافت قائلة ان معالي الدول الكبرى قد عجزوا عن اعطاء يارنخ ورقة عمل واضحة ومحددة ترسم له الخطوط الاساسية للزمرة لمواصلة عمله .

ممثلو ١٣ هيئة بالبحرين

أستمع اليهم مبعوث يوناتان

ومن الاهرام القاهرة ان مبعوث يوناتان أجرى مناقشات في جلسات سرية مع ممثلي ١٣ هيئة ومنظمة حول وجهة نظرهم في مستقبل الإمارة بعد انسحاب القوات البريطانية قبل نهاية العام القادم . ومن بين الذين التقى بهم فينتوريو وينزير جويشباردي مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة وزعماء البحرين من السنة والشيمة ومجلس بلدية القامة والمسؤولون عن نوادي المروية والبحرين والخريجين .

وتجرى جلسات المناقشة بتوجيه عدة أسئلة عن مهمة اللجنة وتعريف بالاتفاق الذي تم بين بريطانيا وإيران لمحاولة حل المشكلة . وبعد ذلك يتلو مبعوث يوناتان البيان الذي صدر من الامم المتحدة حول المشكلة ثم يطلب من كل شخص ان يولي برأيه بصراحة . وتجرى عملية الاستفتاء في القاعة الكبرى بفندق البحرين التي رفع عليها علم الامم المتحدة .

أجرت اسرائيل تغييرات هامتها في بين كبار قوادها العسكريين . فقد أعلن متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي أنه سيتم إعفاء الجنرال « إيشايو جافيش » والجنرال « عزرائيل تال » من الخدمة العسكرية ولم يذكر المتحدث أي شيء عن سبب هذه التغييرات . والجنرال جافيش هو قائد القوات الاسرائيلية التي دخلت سيناء في عدوان يونيو عام ١٩٦٧ وكان مرشحا ليخلف الجنرال « حليم بارليف » رئيس أركان حرب القوات الاسرائيلية . وتقول وكالة يونيتيرس انه كان قد تم سحب كل من جافيش وتال من قيادتهما في ٢٢ ديسمبر الماضي ضمن عملية تغيير في القيادة الاسرائيلية .

العرب لا يحاربون من أجل الحرب

ومن مقال لصحيفة الدستور الأردنية كتبه الاستاذ كمال الشريف سفير الأردن في الصين الوطنية واليابان ردا على مقال منسوس في جريدة « جابان تايمز » حاول الاساءة الى الأمة العربية والعمل الفدائي تقتطف منه ما يلي :

● ان العرب لا يشنون الحرب حبا في الحرب نفسها وإنما ينظرون اليها كضرورة مكروهة فرضها عليهم المدون الاسرائيلي .

● انهم ليسوا ضد أيجاد حل سلمي للمشكلة اذا كان هذا الحل يهدف الى إعادة حقوقهم الشرعية .

● ان العرب كغيرهم من الشعوب الواعية يستطيون ان يقينوا الفوائد او غيرها مثل هذه الترتيبات وان يصلوا الى اتفاق حولها .

اما بالنسبة لقضية الملاحة بين الحكومة الأردنية وحركة الفدائيين الفلسطينيين فقد أبدى الملاحظات التالية :

● أكد الملك حسين وكبار المسؤولين في الحكومة الأردنية مرارا أعجابهم الشديد بالشباب الذين يضحون عن طيبة نفس بأرواحهم لا لهدف سوى هدف تحرير أرضنا وتخليص شعبنا من الاحتلال الاجنبي .

● ان رغبة الحكومة الواضحة في الوصول الى اتفاق مع الحركة الفلسطينية

الناطق باسم جماعة فتح يكسب التأييد لعرب فلسطين : الديلي تلغراف

أيد الشباب الليبرالي في اجتماع لهم مطالب العرب في الشرق الاوسط ، فقد قام السيد أبو عمر أحد أعضاء فتح بشرح وجهات النظر في اجتماع سنوي عقده الحزب في سكجنس وعندما أذن لابي عمر بالكلام من على المنصة ، قال للمجتمعين : بان مشكلة الشرق الاوسط ليست نابعة عن كونها دينية إنما هي نتيجة لحركة عدوانية صهيونية ثم تحدث طالب يهودي يسمى « شالوم مندلبوم » فقال بان فلسطين كانت وطننا للعرب ولكنها ايضا كانت وطننا لليهود .

اسرائيل تسرع بالتسلح : الصندي

مرور

اتخذت رئيسة وزراء اسرائيل ووزير دفاعها قرارا بوضع خطط سريعة لمواجهة المواقف الطارئة منذ اعلان المستر نيكسون عن عدم تسليمهم طائرات الفانتوم . وهذه الخطط كما يتوقع الخبراء — ستحدث ضائقة اقتصادية هائلة . ولا يجد القادة اليهود لانفسهم الخبرة ، طالما يقوم الروس بنصب الصواريخ في مصر ، وإذا ما رفعت امريكا وبريطانيا حظرهما على الذبابات والطائرات ، فان اسرائيل ستراجع عن هذه الخطط ؟

تغييرات هامة في القيادة العسكرية الاسرائيلية

واهتمت صحيفة الاخبار المصرية بإخبار اسرائيل العسكرية فقلت :



بقية مؤتمر منع الجريمة

المجتمع الكويتي مثلا فتح ابوابه للمهاجرين من مختلف الجنسيات للعمل .. يأتي هؤلاء ومعهم أفكار وتقاليدهم المختلفة .. وهناك أوضاع اقتصادية تصاحبهم .. فما الذي يثمره هذا المجتمع .. ؟

قضية أخرى ما هو دور القانون ؟ هل القانون وحده تقوم كل معوج ؟

والاقتراح الحديث ان لانفصل خطة التنمية بفروعها المختلفة .. بمعنى أن التخطيط ينبغي أن يشمل علاوة على الجانب الاقتصادي .. التوقعات الاجتماعية .. والتغيرات التي تحدث للأفراد وما يمكن أن يحدث ثغرات في المجتمع .. فتسارع فكرة الدفاع الاجتماعي لسدها قبل أن تقع الجريمة .

علاقة الجريمة بالتنمية

.. وكمثال يوضح مدى علاقة « الجريمة بالتنمية » حصلت على الأرقام التالية التي توضح مدى الخسائر المادية في دولة تطبق برامج التنمية .. ففي الجمهورية العربية المتحدة بلغ عدد الحالات التي ارتكبت فيها جرائم في الفترة من أول نوفمبر ١٩٦٢ إلى آخر أكتوبر ١٩٦٣ (١٤٩٩١) ومن أول نوفمبر ١٩٦٣ حتى آخر أكتوبر ١٩٦٤ بلغ الرقم ١١٣٥٤ حالة والجميع من الشبان الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ - ٢٥ سنة .

ومن التحليل الإحصائي .. ثبت أن الذين ارتكبوا هذه الجرائم كلهم يعملون ما عدا ٩٧٪ .

أن معظم الجرائم كانت ضد الأموال ٣٨٤٪ .

ويبلغ جرائم أمن الدولة .. ٢١٥٪ .

ولعل من أبرز التطبيقات التي قيلت في المؤتمر هي كلمة « مندوب دبي » إذ قال أن خير دفاع اجتماعي ضد الجريمة في دبي كان بسبب تمسكنا بديننا .. فبرغم ما لدينا من نمو اقتصادي .. ووجود ميناء دولي لتصدير البترول وبرغم انهجرة فان نسبة الجريمة قد قلت .

جنرالات اليهود للمستقبل

حديث صحفي مع الجنرال بارليف يجب أن نقرأه وندرسه ونعرف كيف يحاربنا ويخطط لنا عدونا .. ننشره بحذافيره ونترك للقارئ التعليق .

العربية منذ سنة ١٩٦٧

ج : لا نعتقد أنهم قد تحسنوا ، فبالنسبة للنوعية والمهارة ، هاتان مشكلتان بالنسبة للمصريين . لأن خططهم يضعها الروس وطائراتهم تقصف حسب خطط روسية ، أما التنفيذ فيقوم به المصريون ، وهذا يحدث فارقا لأن الخطط الروسية أنها توضع للناس الذين يواصلون مهمتهم بالرغم من النيران التي تواجههم . فنحن سرعان ما نكتشف هجومهم مصرنا نبذوه بالنار ، فإذا بالهجوم يتوقف ، وينتهي . أن تنفيذ خطة ما مهم بقدر أهمية الخطة نفسها .

س : ما هي نظرتكم للفدائيين العرب ؟

ج : أنا لا أسميهم فدائيين .. لأن الفدائي مفهوم لا يقوم بقتل أو إيذاء المدنيين وثانياً ليس لدينا مواقع مشابهة للجزائر أو فيتنام حيث يوجد أرض تضم أهل البلد وآخرين أجانب . فنحن نعرف تضاريس الأرض كما يعرفونها ، ونحن نشعر بالمواطنة هنا أكثر مما يشعرون .

لذا فليس هناك سبب يجعلهم يستفيدون كما يستفيد الإرهابي ، ونحن لم نحاول أن نقضي على منظماتهم بل استطعنا أن نجعلهم في مستوى أقل فاعلية .

س : ما هو هدف جيشكم الاساسي ؟

ج : هو المحافظة على وقف إطلاق النار على الحدود .

كان الناس مشغولين بما سيحدث وكيف أننا سنواجهه هذا الأسلوب . أما الآن فأنني أستطيع القول بلا مفاخرة أننا ملكتنا الجواب لهذا التحدي ، وأنني لعل يقرن من أن مصر تقاسي من هذا الشعار أكثر من إسرائيل ففي إسرائيل تسبع بين الفينة والفينة السؤال « ما الذي سيقع » أما المصريون فعليهم ألا يكتفوا بأن يسألوا أنفسهم « ما الذي سيقع » وإنما (على ما سنظلم جهنم) .

س : كيف يحسن المصريون استخدام المعدات الروسية ؟ ج : يستطيعون إدارة المعدات البسيطة ، كالمطارات ، وهم يظهرون قدرة ضعيفة . الميج ٢١ و ١٧ والسوخوي وأنني أعتقد أن طائرات طائرات جيدة وليست بأسوأ من الطائرات الغربية ، غير أنه يجب أن يكون هناك الرجال القادرين على الأخذ بأزمتهما .

س : ما هو رأيكم في الطائرات المصرية التي تقصف مواقع إسرائيلية ؟

ج : تستعمل هذه الطائرات تكنولوجيا روسيا في قذفها فهي تأتي بارتفاع منخفض على مواقعنا أهدافنا يرتفعون إلى (١٥٠٠) أو (٢٠٠٠) قدما ثم يهبطون فيلقون ما لديهم ثم يعودون متجهين غربا . وهذه خسر طريقة لديهم ليتجنبوا أن يصابوا بأذى وهذه ليست طريقة مثلى في ضرب الأهداف .

س : ما هو تقييمك للجيش

ش العربية لعمل الفدائيين؟

قبل وجود الصاروخ سام ٣ وأنا غير متأكد من أننا سوف لا نصلها يوما ما ، لأننا لم نجد من الضرورة قصف أهداف مدنية . أما بالنسبة للقتال ، فأنني لا يهمني هوية حامل السلاح . لأننا يجب أن نكون في وضع نملك فيه السيادة الجوية على القتال .

س : ما هو رأيكم في القصف الإسرائيلي المتزايد على مصر ؟

ج : أن الهدف من هذه الهجمات على المواقع العسكرية هو التأثير على خط القوات المسلحة المصرية في اعدادها للحرب لأن نجعلهم في وضع آمن يستطيعون أن يخططوا للحرب من جرائه . فقبل نصف عام قال ناصر بأنه لديه نصف مليون جندي وأنه في طريقه ليلجأ الملون . فنحن نهدف فقط أن نؤثر على هذه الخطط ولقد دمرنا كمية كبيرة من الأسلحة اضطر المصريون فعلا بأن يسحبوا مدافعهم المضادة للطائرات والمشاة ليحموا أنفسهم وليس ذلك على نطاق القتال فجسب . بل غربي القاهرة .

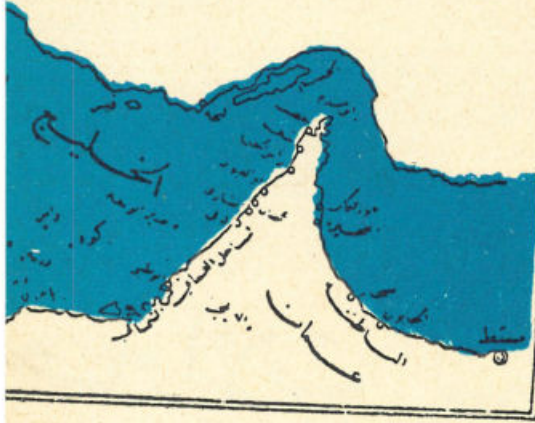
س : هل تستطيع إسرائيل أن تسمح بحرب الاستنزاف التي يقوم بها عبد الناصر ؟

ج : أن عبد الناصر بارع في إيجاد الأساليب ، وعلى ما ظن فان حرب الاستنزاف هي صرخته الرابعة ، أو الخامسة أو السادسة .

وعندما رفع هذا الشعار ،

تحقيق من واقع الجزائر العربية في الخليج ستد نصر ارادة البحرين العربية المسلمة

تحقيق : أبو وائل



التي يستحم فيها الناس في الصيف لفزارة مياهها حيا لو استقل للسياحة فطريق اليها بين الاشجار العالية الملتفة طريق ساحر جميل .

اذا احببت ان تخرج في رحلة الى البديع فانك لا شك ستقطع مسافة طويلة من العاصمة الى شاطئ البديع على طريق محفوف بالاشجار العالية والبساتين المترامية

البحرين

الاطراف من كل جانب حتى انك احيانا لا تكاد ترى الشمس وكذلك في قرية الزلاق التي تشرف على شواطئ الدمام وشواطئ قطر اللتين ترى اضواءهما من القرية في الليل .

مدور في البحرين هذه الايام احدث لها خطورتها على اوضاع المنطقة وقد ارسلت هيئة الامم اخيرا الى البحرين لجنة تنقص الحقائق وجمع المعلومات وفي هذا التحقيق يرسم للقاري صورة عن البحرين ماضيها وحاضرها وما تنتظره من مصر . . .

اما ذوو اليسار من اهل البلاد . والاسرة الحاكمة فيها فقد ابتنوا الدارات الجميلة في الاحياء الجديدة التي تتميز بالشوارع الواسعة والحدائق الفناء تشعروا وتتحول فيها كانك في جزر هاواي .

طبيعة ساحرة ومياه دافئة

لا بأس عليك اذا توغلت في البساتين المجاورة فستجد التي تجود فيها زراعات الخضار جميعها تمتد مسافات شاسعة ولا تكاد تعرف لها حدودا ويخشى عليك ان توغلت فيها الا تعرف طريق العودة ان البساتين والمزارع تكثر في البحرين الى حد كثرتها في غوطة دمشق والمياه فيها متوفرة بل العيون واهم هذه العيون عين عذارى

الممتدة من الكويت حتى عمان بما فيها جزر البحرين الحالية وقد اقتصر هذا الاسم عليها اخيرا واهم هذه الجزر جزيرة المنامة وكان يطلق عليها « اوال » وهو اسم لصنم كانت تعبده قبيلة عربية هي قبيلة بكر بن وائل قبل الاسلام بزمن طويل ثم تاتي بعد المنامة جزيرة المحرق وسكان هذه الجزيرة كريمو المحدث طيبو المعشر سرعان ما تشعروا بينهم وكانك منهم وهذه صفات تكاد تكون عامة عند اهل البحرين .

وانت تستطيع ان تتجول في البحرين وانت تستمتع بكل شيء فيها ففي جزيرة المحرق وما يتصل بها من جزر اخرى تستطيع ان ترى من القوم ضيافة اصيلة وتقديرا طيبا فتشعروا وانت تجوب الجزر الجميلة انك بين اخوانك واقاربك .

اما جزيرة المنامة فانك ستري فيها الاحياء القديمة في البلدة القديمة وتري طراز البناء القديم الذي يتميز بالكميات الهوائية الطبيعية داخل الجدران من نوافذ خاصة بها واحياء بلدة المنامة القديمة فيها خليط من جنسيات فيها خليط من جنسيات مختلفة جمعهم البحث عن العمل والسعي في طلب الرزق .

من المطار

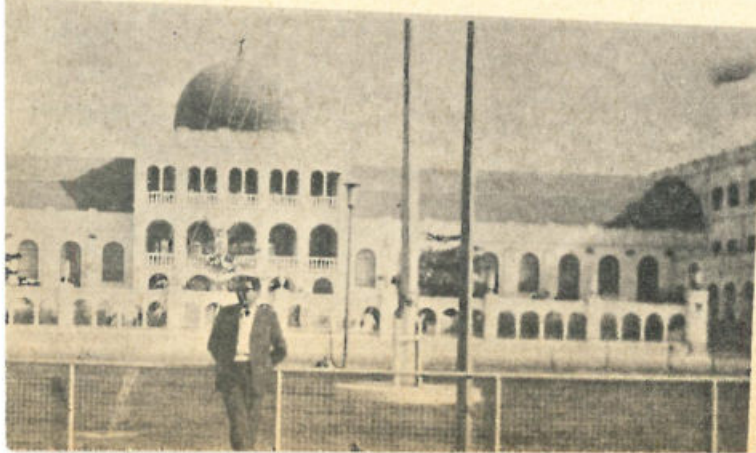
ما ان تحط بك الطائرة في مطار المحرق حتى تستقل أي سيارة في طريقك الى المنامة عاصمة البحرين فجزيرة المنامة أو أوال كما يسميها العرب القدماء هي أكبر جزر البحرين وتأتي بعدها جزيرة المحرق والاتصال بين الجزيرتين يتم عن طريق جسر طويل فوق مياه الخليج وتستمتع وانت في طريقك من المطار الى المنامة بطريق جميل تحف به الاشجار ويسير الطريق بحذاء الخليج مكونا كورنيشا جميلا تطل عليه الدارات الجميلة « الفلل » وقد تدهش اذا كان حال الخليج جزرا حين ترى المياه قد انحسرت عن الشاطئ الاف الامتار وترى الناس بسياراتهم قد لحقوا المياه المنحسرة على مد البصر وهذا امر مألوف بالنسبة للمد والجزر في البحرين نظرا لضخامة المياه وقد استقل الناس هذه الظاهرة واستطاعوا ان يكسبوا الكثير من البحر ويحولوه الى باسمة يقيمون عليها العمارات والدارات .

انك الان في المنامة العاصمة وقد استرحت في الفندق من عناء السفر والفنادق الجيدة في البحرين قليلة لكنك على أي حال ستجد لك مكانا فيها ولك الان ان تعرف شيئا عن جغرافية البحرين حتى تتمكن من التجول فيها .

المنامة والمحرق

البحرين اسم كان يطلق قديما على المنطقة العربية

قصر الضيافة في المنامة العاصمة





خريطة تبين مواقع البحرين

بتروال البحرين

أما إذا كنت من الذين يهتمون بالبتروال وما يقوم عليه من صناعات فإن عليك أن تزور ثلاثة أماكن...

عليك أن تتوغل في الجنوب حتى تختفي المزارع والعيون وتصل إلى جبل الدخان وتتعداه فستجد حينئذ في أماكن كثيرة متفرقة آبارا للبتروال بعضها ينتج وبعضها ينتظر

عن أحداث لا يعرف إلا الله مداها أنها جزيرة معقدة التاريخ مشهورة بثروتها في اللؤلؤ قديما وفي البترول حديثا وبارضها الزراعية في الحالى وموقعها استراتيجي بين الشرق الأقصى والشرق الأوسط كل هذه الأمور مجتمعة جعلت البحرين محط انظار الطامعين في كل مكان

تاريخ البحرين

لقد كانت هذه الجزر مسكونة من عهد البابليين ولقد غزاها الفرس وتغلوا عليها في القرن السابع للميلاد وكان سكانها العرب قد نزحوا إليها من الشاطئ العربي واستوطنوها . وقد كان قيام الاسلام وسيطرته على تلك الجزر حتى مطلع القرن السادس عشر ثم انتقلت من يد المسلمين إلى يد البرتغاليين سنة ١٥٠٧ ثم انتقلت إلى حكم الدولة العثمانية التي أجلت البرتغاليين عن جميع

منظر تقرير المصير

الثغور الهندية والفارسية والأفريقية .

ولم يصبر الانجليز على امتداد نفوذ الدولة العثمانية فعملوا على اضعاف نفوذهم في مدى ثمانين عاما واستطاعوا القضاء على أسطول تلك الدولة والاستيلاء على بلادها وقهرها شيئا فشيئا وذلك بعد أن اكتسحوا البرتغاليين وتقلبت البحرين بعد ذلك بين حكم الفرس وحكم القبائل العربية حتى احتلها آل خليفة سنة ١٧٨٣ ولكنها افلتت من أيديهم لتقع تحت نفوذ العثمانيين، ثم الوهابيين ولكن آل خليفة عادوا فاحتلوها ولا زالوا فيها إلى يومنا هذا .

نفوذ بريطانيا في

ولقد امتد نفوذ الاسطول البريطاني على الخليج منذ

سنة ١٨١٠ وتم توقيع الاتفاقية بينهم وبين شيوخ الساحل المهادن فأصبحوا تحت وصايتهم وكان للبحرين اسطول عربي ضخم يحميها وتضايق منه الانجليز واحتج شيوخ البحرين فاقنعتهم بريطانيا بأنها ستترد العدوان عنها وتلاشى الاسطول البحراني واصبح في البحرين مستشار بريطاني بجانب شيخها العربي يحكم البلاد بحجة حمايتها .

في مواجهة الازمة

والآن .. ان بريطانيا وقد شعرت بعدم حاجتها إلى قواعدها في الخليج العربي تريد الجلاء عنه ولها في البحرين قاعدة جوية وبحرية تكلفها الكثير من الخسائر المادية والمعنوية ولم يعد للقواعد العسكرية اهميتها القديمة كما لم يعد ذلك امرا مقبولا لدى اصحاب البلاد التي فيها القواعد ولكن بريطانيا حين ترحل عن البحرين ستخلف وراءها مشكلة ليست اقل خطورة من مشكلة فلسطين حين رحلت عنها بريطانيا نفسها وتركها للعرب واليهود بها بعد أن مكنت لليهود فيها . ان في البحرين مواطنين يتكلمون العربية ويدينون بالاسلام وينحدرون من سلالات خرجت من الجزيرة العربية واهلها اناس مثقفون لهم من الوعي السياسي ما يقينهم عن مساعدة غيرهم ولهم الحق كل الحق ان يستمرروا على حالهم الآن بعد خروج الانجليز وليس لاحد خائن جزرهم حق في اغتصابها أو الاعتداء عليها .

صراحة لا بد منها

نحن لسنا مع تكريس التجزئة الهزيلة لوطننا العربي بل الاسلامي الكبير فنحن امة واحدة في الشرق الأقصى والادنى والأوسط وقد ربطنا الاسلام برباط لا تنقسم عراه قال تعالى : «ان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون» فالبحرين وغير البحرين جزء من الامة الاسلامية التي شنت اوضاعها فاصبحت رقعا من

ان تركب لنفسا من البحرين إلى الدمام أو قطر .
● من قرية الزلاق على شاطئ البحرين الغربي تستطيع أن ترى أنوار الدمام وقطر .
● للسعودية انابيب للبترول تسير من تحت البحر لتصل إلى البحرين وتكرر فيه .

الارض محدودة بحدود ارادها لها اعداء الاسلام ليسهل عليهم ابتلاعها في أي حين .

ان جزائر البحرين حتى الفاء الخلافة كانت تعتبر جزءا من بلاد الخليفة ويدين حاكمها بالولاء للخليفة حسب الشريعة الاسلامية بل ان الاحتلال الفارسي لها يمكن اعتباره امتدادا للسيادة الاسلامية سواء اعترف حاكم فارس بسيادة الخليفة أم لم يعترف . ولكننا الآن امام طمع وشرة لما في هذه الجزائر من ثروات ولنا امام دعوة إلى وحدة وفي هذه الحال لا بد ان يقال للطامع مكانك فليست أرض الله ملكا للطامعين ، كذلك نقول لاهل جزائر البحرين . ان وحدة الصف في بلادكم تساعدكم على الوقوف امام الطامعين وان تبين الاتجاهات السياسية عندكم يجب الا تستغل لتفريقكم والقضاء عليكم ، ولن تجتمعوا على شيء يصلح حالكم الا ان تجتمعوا على الاسلام فهو الذي اعزكم في جزيرتكم في عصور التاريخ المختلفة ولا يعزكم غيره الآن وفي كل آن ، فقولوا للجنة تقصي الحقائق التي تزوركم نحن مسلمون نتكلم بلفة القرآن ولا نريد منكم وصاية ولا ارشادا قولوا هذا لهم حتى يعرف الصالح حقيقتكم ولا تزيفوها لهم فليس لكم وجود الا هذا الوجود .

« أبو وائل »

جبل الدخان وبجانبه بئر مغلقة لا



قضايا ومشاكل

بقلم: أبو أسامة

مؤتمر منع الجريمة

احتضنت الكويت خلال الأسبوع الحالي أول مؤتمر عربي لمنع الجريمة الذي يعقد بإشراف منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، وبين المواضيع التي يدرسها المؤتمر قضية معاملة المنبئين ، وقضية العلاقة بين الجريمة والظروف الاقتصادية والاجتماعية لدى الشعوب . وما أوجنا اليوم ، والمؤتمر ينعقد بين جناب بلادنا الى الدعوة لتدعيم وتاصيل تلك الدراسات والبحوث الاسلامية في مجال تخصصها ، بحيث تتخذ شكلا أكثر اتساعا ونضجا ، لا سيما وان علماء العالم ما زالوا تائهين في البحث عن حل معقول للدفاع ضد الجريمة .. والحل موجود في صلب الشريعة الاسلامية الالهية الحكيمة .



وحينما يعقد في الكويت مثل هذا المؤتمر لا بد أن يدور في خلد البعض موضوع العقوبات الاسلامية التي أثبتت من حولها نقاش كثير في مجلس الأمة وخارجه ولا سيما قضية اقامة الحدود على المنبئين كقطع يد السارق أو جلد الزاني ومات كلها ، وكان المعارضون يتذرعون بدعوى عدم ملائمتها لعصرنا الحاضر .

ولكن عصرنا الحاضر لم يمنع دولة تميش في عصر الفضاء قولاً وفعلًا - كالاتحاد السوفياتي - من ايقاع عقوبة الاعدام على السارق ، فايهما أكثر ملائمة للعصر قطع اليد أم ازهاق الروح ، وحتى

بالنسبة لجرائم الزنى شان عقوبتها الاغتصاب في الاتحاد السوفياتي أيضا الاعدام ، فما بال ادعاء التقدمية عندنا يتخلفون عن موكب التقدم . فلنعمل على تهيئة الاجواء الملائمة لتطبيق الاحكام الشرعية ، وهذا هو السبيل الوحيد لتطبيق مفهوم الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة .

وبدا الغزو التبشيري يا امرأ الخليج انتبهوا ويا شعوب الخليج استيقظوا

عام ١٩٧٠ يقبل على الخليج وایامه مبطنة بالاحداث والقلق .. والظواهر التي تطفو فوق أرض الخليج .. لها جنور بعيدة تمتد خلف البحار .

ففي خطوط متوازية وعلى مراحل زمنية متقاربة تتوالى ظواهر معينة .. لها مغزاها .. وخطط التبشير لا تنهاون . افتتاح كنائس .. وظهور نواد ليلية .. واشاعة الخمر .. النشاط المعادي للإسلام يفرس أظافره وأنيابه في أحشاء الخليج .

تتردد أسماء امارات معينة مثل « أبو ظبي » (البحرين) (دبي) .. كنقطة انطلاق



لبداية الزحف التبشيري فيا امرأ الخليج انتبهوا .. ويا ايها الشعوب الاسلامية استيقظي .. كلماتنا هي صرخة « الجسد الواحد » كما صور رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل « الجسد » اذا اشتكى منه عضو .. تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ..

قسم المدارس الخاصة

مثلما نقول للمسيء اسات نحب أن نقول للمحسن احسنت أيضا ، فمهمتنا في هذه المجلة ليس ابراز المساوي لجرد الرغبة في المعارضة وانما هدفنا ايجابي والايجابي تتطلب تسليط الضوء على جميع النواحي بموضوعية تامة . واذا كنا قد انتقدنا وزارة التربية في بعض النواحي فاننا نسجل لقسم المدارس الخاصة فيها اهتمامه ودقته في التفقيش على المدارس التبشيرية مما أدى الى اكتشاف بعض النشرات ، ومما عطل مناورة المسؤولين الاداريين في تلك المدارس حينما رغبوا في فرض عطلة رسمية على تلاميذهم يوم الفصح الماضي رغم عدم اعتبار هذه المناسبة عطلة رسمية في الكويت . فشكرا لقسم المدارس الخاصة ومزيدا من الاهتمام والسهر على فلذات الاكباد .

جمعية المعلمين والتنبؤة

لجنة التسلية في جمعية المعلمين الكويتية مشكورة ، فنشاطها الاجتماعي قائم على اشده ، والترفيه عن المعلمين والمعلمات وصل في برامجها الى حد تنظيم حفلات « التنبؤة » وهي لون (راق) من ألوان القمار وسبق للحكومة أن منعت هذه اللعبة حينما نظمتها بعض المدارس التبشيرية .. ولعلها لم تدر أن لجنة التسلية في جمعية المعلمين اندرجتها مؤخرا ضمن برامج نشاطها ..

وحينما قرأت بطاقة الدعوة للحفلة حسبت أن القضية

عبارة عن خطأ مطبعي وانها حفلة « تنبؤة » على طريقة اخواننا في لبنان والشام ، ولكن البحث عن الموضوع أدى الى التأكيد أنها حفلة « تنبؤة » فعلا .. بقي أن يتنبه مجلس ادارة الجمعية الى أن لجنة التسلية تدعو لحفلات « تنبؤة » .. لا (تنبؤة) ..



لا حاجة بنا لهذا المسجد

أشارت احدي الصحف المحلية الى محاولة تقدم بها أحد افراد طائفة تسمى البهرة في الهند الذي زار الكويت مؤخرا ويسمى الى تخصيص مساحة من الارض ليقام عليها مسجد لطائفة البهرة في منطقة المرقاب ..

ونعجب أشد العجب من ذلك وتساءل هل طائفة البهرة من المسلمين اذا كان الجواب نعم فان المساجد كثيرة في الكويت وتستوعب الكثيرين من المصلين . وان كان الجواب بالنفي فلا حاجة الى بناء معابد تزيد الفرقة بين المسلمين وتظهرهم بانهم طوائف و فرق .



مسابقات المجتمع

نتيجة مسابقة العدد الأول
كانت الاجابات التي وصلت
الى المجتمع كثيرة وقد اجريت
القرعة وفاز فيها الاخوة
التالية أسماؤهم :
١ - الجائزة الاولى خمسة
دنانير
عبد العزيز محمد الحمد
خيطان - شارع السوق قرب
المخفر بقالة النصر .
٢ - الجائزة الثانية : ثلاثة
دنانير
سعد صالح التكريتي
ثانوية عبد الله السالم -
الصف الثالث علمي
٣ - الجائزة الثالثة : اشتراك
في المجتمع لمدة ستة اشهر
أحمد بن علي القطان

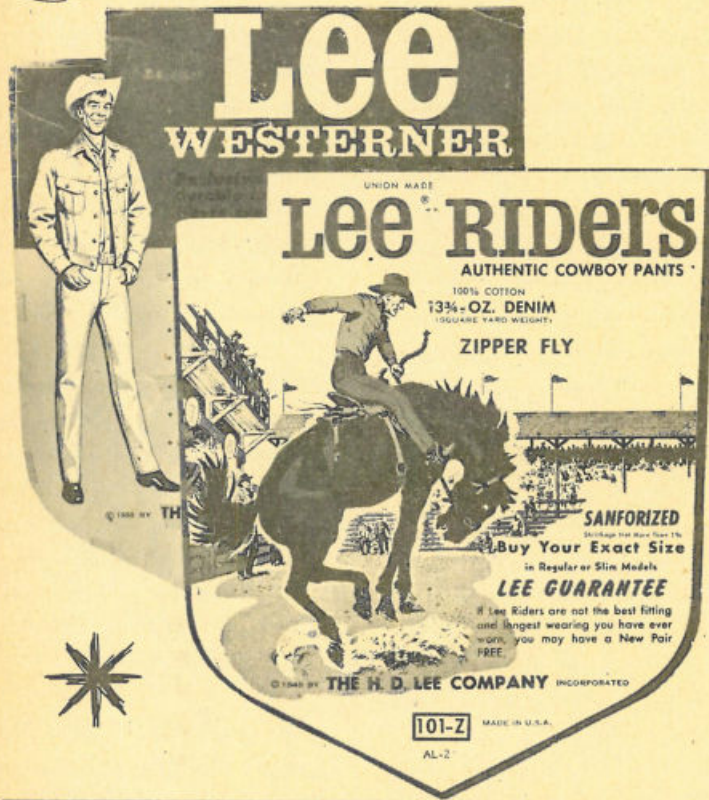
مسجد محمد الوسمي
بالسالية
هذا ومن المستحسن حضور
الاخوة الفائزين لقر الجريدة
لاستلام جوائزهم .
واليكم الاجابات الصحيحة :
١ - الفقيه هو محمد بن الطيب
الباقلاني .
٢ - المرأة هي اسماء بنت ابي
بكر الصديق .
٣ - والشخصية الثالثة هي :
سوفكليس .

المسابقات الثانية

في هذه الصفحة ستجد كل
شهر مسابقة جديدة تمتك
وتفيدك . .
اليك خمسة اشخاص
مختلفين يكفينا ان نتعرف على
اربعة منهم فقط باسمائهم
كاملة او شهرتهم فقط
وترسل ذلك الى مجلة المجتمع
علي ان تصل الرسائل في موعد
اقصاه نهاية شهر نيسان
« ابريل » وستنشر النتائج
في العدد الثامن من الجريدة
وستكون الجوائز كما يلي :

الجائزة الاولى : خمسة دنانير
الجائزة الثانية ثلاثة دنانير
الجائزة الثالثة : اشتراك في
المجتمع لمدة ستة اشهر .
● عالم بالدين ، اصله من
مراكش . ولد بدمشق فحفظ
الصحيحين باسانيدهما . انقطع
للمبادة والتدريس ، وارتفعت
مكانته عند اهل سورية . كان
يأبى الافتاء ، ولا يرغب في
التصنيف . لم يعرف له غير
رسالتين مطبوعتين احدهما في
سنده لصحيح البخاري . حث
على مقاومة الفرنسيين . فكان
ابا روحيا للثورة والثائرين .
توفي بدمشق سنة ١٩٣٥ م .
● طبيب العرب في عصره واحد
الحكام المعروفين من اهل
الطائف . رحل الى فارس
رجلتين ، واخذ الطب عن اهلها
تعلم الضرب على العود بفارس
واليمن . ولد قبل الاسلام وبقي
الى ايام معاوية . واختلف في
اسلامه . وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يامر من به علة ان
يتطيب عنده ، له كلام في الحكمة
وكتاب « محاور في الطب » بينه
وبين كسرى انوشروان توفي
سنة ٦٧٠ م .
١ - وزير مصري . كان وزيرا
للمعاضد آخر خلفاء الفاطميين

بمصر ، جملة صلاح الدين
حافظا على القصر ثم واليا على
عكا عام ٥٨٥ هـ . عمر عكا
وبني قلعة الجبل على جبل
المقطم وسور القاهرة وارسله
صلاح الدين الى اليمن للقضاء
على الثورة فيها ، وكان صلاح
الدين ينيبه على ولاية مصر .
اشتهر بما نسب اليه من
احكام عجيبة جمعت في كتاب
اكثرها موضوعا لغرض النكاية
به لما عرف عنه من شدة .
٢ - سلطان سلجوقي كان
اتابكا واميرا على الشام بعد
وفاة ابيه كافج الصليبيين وكان
تدميره لمدينة الرها سببا لشوب
الحرب الصليبية الثانية وفشلها
انفذ حملة الى مصر انتصرت
على الوزير شاور وحلفائه
الصليبيين في موقعة البابين .
تمكن من منع انقسام الدولة
الاسلامية في الشرق الادنى امام
قوات الصليبيين توفي عام ١١٧٤
٣ - اكبر ابناء نوح عليه
السلام . يعتبر جد العرب لان
ابراهيم عليه السلام احد
احفاده . سكن بعض بلاد غرب
اسيا بعد الطوفان وتزوج
واعقب خمسة ابناء استوطنوا
بلاد الشرق الادنى بين جزيرة
العرب وارمينية . قيل توفي
وله من العمر ٦٠٠ سنة .



Jayson

- تشكيلة قمصان صيفية لجميع الأذواق
- البنطلون الأمريكي الشهير لي
- تشكيلة رائعة من الملابس الداخلية
- للرجال ماركة ماكدي
- تشكيلة كبيرة من الجوارب الصيفية

MACDEE



محمد وعبد الله يوسف بودي
شارع سعود بن عبد العزيز



التشخيص المبكر للأمراض

السرطان

هو الطريق الوحيد للقضاء عليها

شعار منظمة الصحة العالمية في عيدها الثاني والعشرين

بقلم الدكتور / سالم نجم رئيس قسم الأبحاث الطبية وزارة الصحة العامة

وندوات. تربي في الشعب ثقافة صحية سليمة بعيدة عن الاثرات والتشكيك والمبالغات تنبني ثقافتها الصحية بين المواطنين على اساس علمي هادئ مدروس بحيث تراعى فيه عقلية المواطن ومستواه الفكري والثقافي وبهذا يكتسب الشعب حصانة ضد الخرافات والاشاعات وهراء المتطفلين على العلوم الطبية .

٢ - اعداد وسائل للتشخيص والتخصصات الطبية :

من المعلوم في الاوساط الطبية ان تشخيص الامراض السرطانية وخاصة في اول حدوثها - يعتمد على الوسائل الحديثة فسي اساليب التشخيص ويعتمد كذلك على تدريب بعض افراد الهيئة الطبية تدريباً لائقاً كي يستطيعوا اجراء هذه الفحوصات بدرجة كبيرة من الدقة والتحديد. وهذا لا يتأتى الا اذا عنيت الدولة بتوفير هذه المعدات وتدريب المستفيدين عليها تدريباً جيداً .

٣ - توفير وسائل البحث العلمي

لا يمكن ان يتصور الانسان ان يصل الى حقيقة المرض الا بعد التحصيل والدراسة . كما انه لا يمكن تصور ان بالامكان علاج مرض ما الا اذا عرف سببه وعرفت الطريقة للقضاء عليه وهذا وذاك لا يتأتى الا بالبحث العلمي وتكاتف التخصصات العلمية وتبادل المعلومات بين مراكز الابحاث المشتغلة بهذه العلوم . ونحن جئنا نعرف ان ما نطيقه الان من وسائل التشخيص والعلاج كان منذ عشر سنوات - مثلاً - موضوعات للبحث في داخل المختبرات بل ان البحث العلمي الان يدخل في كل صناعة بنية الوصول الى الانضال والاحسن والاسلم في كل مجالات المعرفة علمية كانت ام نظرية واذا كانت الحكومات المختلفة تعنى بشئون ابحاث الفضاء او الدمـار والحرب فان العناية بابحاث امراض السرطان لهي اجدر واولى وانفع لبني البشر .

نظرة تافؤل

واني لعلى يقين من ان استمرارية الابحاث والدراسة والتقيب عن اسباب الامراض السرطانية سوف ينتهي حتماً بالقضاء على هذه الامراض الشرسة الخبيثة ويخلص البشرية من شرورها وآفاتهما وما ذلك على الله بعزيز .

يسارع الى طبيبه يستشيريه حينما يشعر بأعراض غير عادية او يحس بوجود اورام في جسمه - او تضخم في الاعضاء الداخلية - محتويات البطن - او في اي مكان من الجسم . ولا بأس من مراجعة الطبيب في الحالات الحقيقية - غير المتوهمة - من ارتفاع دائم في درجة حرارة الجسم - مقاساً بميزان الحرارة ، او بفقد الوزن بدرجة ملحوظة او بالام مبرحة من اجزاء من جسمه او بها هو حقيقي من الاعراض ، دون الخيالات - التي قد تنبئ على ما يشععه المريض من شخص اصيب فعلاً بالسرطان وكان يشكو من اعراض مشابهة يتخيلها المريض في كيانه - وهي في واقع الحال بعيدة عنه كل البعد . ومن المؤسف ان كثيراً من الناس غير الاطباء يتطوعون بالتشخيص او بالاشارة الى وجود السرطان لدى مريض ما اعتماداً على معلومات ناقصة او مبتورة او اشاعات مرضية لا تسمن ولا تغني من جوع .

واني احذر المرضى من الاستماع الى امثال هؤلاء المتطوعين والدخلاء على الطب وتشخيص الامراض واولى هؤلاء ان يسكتوا او ينطقوا خيراً والحديث بدون علم كالفتوى بدون فقه .

٣ - مسؤولية الدولة في التشخيص المبكر ؟؟

من الممكن ان نستعرض بعض الجوانب التي هي من صميم اختصاص الدولة ومسئولياتها امام شعوبها : وابدأ فاقول :
١ - العناية بالتوجيه الصحي : فالدولة عليها استخدام وسائل الاعلام المتنوعة من اذاعة وتلفزيون وملصقات وصحافة

المبكر ؟
أهو الطبيب
أهو المريض ؟
أم هي الدولة ؟
١ - دور الطبيب ؟؟

من المسلم به ان مسؤولية التشخيص المبكر - تشخيص الداء في اول نشأته ، تقع بالدرجة الاولى على الطبيب المعالج ، فالواجب يقتضيه ان يضع في اعتباره احتمال وجود اورام خبيثة وهو لذلك يأخذ بأسباب الكشف واجراء ما يلزم من التحاليل التي تساعد على اكتشاف المرض في اوله . ولكن دون ان يكشف عن خبيثة نفسه امام المريض او امام ذويه حتى يتأكد لديه ما قد شك فيه وبذلك يتجنب احداث الاضرار النفسية والمادية والصحية التي قد تلحق بالمريض دون ادنى مبرر . بل يتحتم على الطبيب المعالج ان يستشير زملاءه اذا ما ساوره الشك في وجود داء سرطاني لدى المريض وبالصورة التي تعارف عليها اهل المهنة من الاطباء والمتخصصين .

٢ - ما هو دور المريض في الكشف على الداء من مبدئه ؟؟
لن اتعرض لذكر الاعراض التي تصيب المريض بالسرطان لانها متشابهة مع العديد من الامراض غير السرطانية وحتى اتجنب اثاره الذعر والقلق في نفوس الناس لانني اعلم تماماً ان الاعراض التي يشكو منها الكثير من المرضى لا تطابق تلك التي تخص الامراض السرطانية الخبيثة لدى الاطباء ولكنها قطعاً لها وزن ثقيل لدى المرضى انفسهم والكثير منهم يتوهم وجود هذه الامراض وهي غير واردة . الا انني اود ان اذكر بان واجب المريض ان

في اليوم السابع من شهر نيسان (ابريل) من كل عام تحتفل الاوساط الطبية في كل بلاد العالم بيوم الصحة العالمي احياء لذكرى تاسيس منظمة الصحة العالمية . وهي اذ تقفل ذلك فانما تقوم بواجب التذكير باهداف المنظمة وما تسعى اليه من رفع المستوى الصحي لبني الانسان جسمياً وعقلياً في كل بلاد الدنيا النامية منها قبل المتحضرة . وفي كل عام ترفع المنظمة شعاراً واحداً وتركز جهدها في التعريف به وتبسيط الاضواء على فحواه ومفزاها متوخية في ذلك الفهم السليم للثقافة الصحية وسالكة لذلك كل سبيل من سبل الاعلام (اذاعة - تلفزيون - صحافة - مطبوعات - لقاءات مهرجانات على كل المستويات) ذلك معنى جليل من معاني توحيد الفكر وتكثيف المعرفة وتميقها بين الجنس البشري حول موضوع بذاته .

ونسوق امثلة من الشعارات رفعتها المنظمة في الاعوام السابقة ثم ناتي على شعار عامنا الحالي : فمن الموضوعات التي اهتمت بها المنظمة في السنين الماضية نذكر : اثر الضوضاء على صحة الانسان الصحة في عالم الغد الانسان والالة

شعار ١٩٧٠ : التشخيص المبكر لامراض السرطان ينفذ المريض من الهلاك : تلك حقيقة واقعة وهي الخلاص من السرطان الا باكتشافه في مراحله الاولى وقبل ان يستشري في معظم الجسم .

ولكن كيف الوصول الى ذلك؟ ومن المسئول عن التشخيص

الى القمر وهو بهم ان يقبض
على سطح المربخ - ونحن
لا رق لنا فيه ولا جل - كل
هذه حقائق وآياتها شواهد
نواطق تنطق بالحق وتقول
بالصدق الذي لا مرأ فيه
ولا يجادل فيه الا من آثر
الذلة والاستكانة وقد علم
لذي لب ان انكار الحقائق
دلالة الجهل - وان التشكيك
في المسلمات والبدعيات علامة
البلاهة وان التوقف في
الضروريات ينذر بمقابلة وخيمة

النصيب الكبير في بناء حضارته
وانه يوم يتساقط تحت معاول
الفدر والدناءة تكون قد
ساهمت في ضياع أمة اراد لها
المولود حل وعز ان تكون خير
أمة اخرجت للناس يأملون
بالمعروف وينهون عن المنكر
ويؤمنون بالله »
اين نحن والى اين نسير
فالكلمة الطيبة والقول
الهادى الرزين والنصيحة
الصادقة المخلصة يرسلها العبد
المؤمن لا يريد من ورائها

باسمه وتعبر عن رايه وتكون
له مرآة صافية يشاهد من
خلالها ملامحه العربية المسلمة
وانا لنسال العلي القدير
ان يعينا على ما اختطته لنفسها
من منهج وانه لمنهج قويم
راشد وطريق حق مأمون
العواقب وان حفته المخاطر
فما خرجت دعوة حق الا
صادفت معارضة وجدالا
ومقاومة ونزالا سنة الله في
خلقه ولن تجد لسنة الله
تبديلا ولن تجد لسنة تعالي

من نعم الله علينا في هذا البلد
انه كلما ارتفعت اصوات
تجلجل بباطلها . وتزمر في
وجوه البررة ممن استنقر
الايمان في قلوبهم واستنارت
بنور الله عقولهم . وخشعت
لمظمة الحق جل علاه جوارحهم
وكلما ازدادوا بغيًا وظلما
واشاعة للفحش والفوضى بين
الناس يلسون باطلهم ثوب
الحق بظنطنة لا تخفى على
الظن لاريب حتى اذا ما بقنت
نفوسهم واستنقر في اقتدتهم
ان الفرصة مواتية وان غرسهم
الذي شقوا في العناية به قد
آن ان ينضج وانهم نالوا من
هذا المجتمع الطيب المؤمن
ما كرسوا له جهودهم وبذلوا
له عنايتهم وظنوا انهم قد
بسطوا اجنحتهم البالية ففطوا
وجهه الحقيقي وشوهوه -
هناك برزت اصوات الحق
وعلت فلم تزل تبين زيف هذا
الباطل وخبثه حتى بان زينه
وعرت اهدافه فبدا كاقبح
ما كان واشنع ما يكون -
وبان وجه هذا المجتمع الحقيقي
مؤمنا بربه معتزا بعقيدته
مستمسكا بماضيه وتاريخه
متطلعا الى مستقبله - يرى
في دينه الذي ارتضاه الله له
الملجأ الوحيد يقية فتن الزيف
والالحاد - ويصونه من العبث
والاستهتار - ويرفعه عن
سفاسف الامور وخسائسها -
ويدفعه الى العمل الصالح
والسعادة الابدية في اولاه
واخراه .

المجتمع الاصيل

مجتمع نظيف في روحه
وفكره . نظيف في عقيدته
وسلوكة - نظيف في عشرته
ومعاملته - يكره الدناءة
واربابها يجتنب الرذيلة ويسد
مسالكها - يفوت على
المفرضين خطتهم ويكشف
اساليبهم والاعبيهم .
مجتمع طيب القلب نقي
السيرة ان احسنت اليه ملكته
وان استعنت به وجدته يعطي
ولا ياخذ . يهب ولا ينهب
- يزيد ولا يسلب - يتشوق
الحرية ويابى الضيم والخنوع
فقمين ان تبرز جريسة
(المجتمع) لنعلن على الملا
اصالة هذا المجتمع وتنطق

خصائص المجتمع المسلم

وشر مستطير امام هذا كله
وقفنا نتلمس الطريق ونستطلع
الخبر ونستشف الانباء
ونستنصح كل قادم ونستهدي
كل آيب وكنا بذلك كما قيل :
المستجير بعمر عند كربتته
كالمستجير من الرمضاء بالنار
فعندنا تحقق لعدو الله
وعدونا كل ما امل فقد انقدنا
له طواعية وسلمنا زماننا
اختيارا وفتحنا له ما كان
مستقلقا لا سهل اقتحامه -
عقولنا وقلوبنا - وهما اعز
ما نملك واعز ما تملكه اية أمة
والترفيط بهما تفرط في كل
شيء وليس بعدهما ما يعز به
على مختلف المستويات والتمكن
منهما تمكن لشتى المقدرات
والاستيلاء عليهما استيلاء على
كافة القوى في الامة وان اي
تحلل او انحلال يحيق بالمجتمع
فانها نتيجة طبيعية لفقدان
الرشد وعندها تستوى الانوار
والظلم ويكون الفي والرشد
ككفتي ميزان ويصعب التمييز
بين الضر والنفع والخير والشر
والحسن والقبح ولا يبالي
الانسان ما اكتسبت يدها واذا
طال هذا العهد وتناول فهو
نذير شؤم يحمل معه الدمار
والخراب .

واذا اصيب القوم في اخلاقهم
فاقم عليهم ماتما وعوبلا
الاستاذ عبدالله محمد عبدالله

جزاعولا شكورا ولا ينتظر
ان تدبر عليه مقنما مما يتباهى
به اولو الطامع من متع هذه
الحياة ربما ايقظت نفوسا
حائرة ونهت اذهانا شاردة
غافلة واسمعت آذاننا ملاها
الباطل بظنيته فاصمها عن
سماع الحق حينما من الدهر
او اختلط عليها سبل الرشد
سيما ونحن امة اجتمع عليها
الباطل بخنوده واعد عدته
منذ زمن بعيد واخط لنفسه
منهجا ملتويا وسار في طريقه
شوطا غير يسير وحقق من
آماله واحلامه النصيب الاوفى
مما يريد في وقت كان
ميزان القوى كلها بجانبه وكنا
في شرقنا العربي المسلم نقط
في سبات عميق - فلما صحونا
من غفوتنا واخذنا
ننفص عن كواهلنا ما
تراكم من الاتربة والافذار عبر
سنين طويلة وجدنا ان كل
شيء حولنا على وجه الارض
قد تغير وتبدلت معالمه وان
الناس غير اولئك الذين كان
عهدنا بهم وكل شيء ينطق باننا
غرباء عن عالمنا فرجعنا الى
انفسنا نسائلها اين نحن والى
اين نسير وفي اي زاوية نحن

منه اليوم وكيف نلحق بالركب
وقد قطع من سيره اميالا لا عد
لها ولا حصر واتجه بباصريته
الى الفضاء وامطى ظهر جواده

تحويلا - فما على صاحب
الدعوة الا ان يثب لا تلبس قناته
ولا تخور عزيمته والا يكل
ولا يمل - ويدفع بالتي هي
احسن وان يتسلح بالعلم
والعمل ويتحلى بفضيلتي الحلم
والاناة .

قال الحسن لطرف بن عبد
الله بن الشخير الجرش : يا
مطرف - عظ اصحابك .
فقال مطرف : اني اخاف ان
اقول ما لا افعل .
فقال الحسن : يرحمك الله !
واينا يفعل ما يقول . لود
الشیطان انه ظفر بهذه منكم :
فلم يأمر احد بمعروف ولم ينه
عن منكر » .

انه لخطر محقق بالاممة
ينسف معالمها الاصيله وينيب
البقية الباقية من تلك المعالم
في بوائق الشر المستطير أن يركن
اهل الحق الى الخلود والدعة
وتبقى قوى الشر وحدها في
الميدان تصول وتجول تنفت
من زعاف سمها الفتاك تفنك
بروح الجماعة وتنخر في جسم
الامة وكأنها « خرقاء وجبت
صوفا » مثل يضرب للرجل
الاحمق الذي يجد ما لا كثيرا
فيعيث فيه - فعلى القوى
الخيرة الحريصة على سلامة
هذا المجتمع ان تتيقن انها
لبناته وجزء منه لا غنى عنها
ومنها وبها تكون
هذا المجتمع وانها تتحمل



بقلم : الدكتور عيسى عبده

الاقتصاد الوضعي في الميزان

في مائتي عام :

- جهود متصلة ، هي مائتي عام مضت من يومنا هذا .. وفي اكثر المصور تقديما .. ثم تبوء بالفشل التام !! قول عجيب ، ولكنه الحق الذي تجرى به افلام الثقافات من انصار الرأسمالية ومن دعاة الاشتراكية .. هذان فريقان متنافسان (في الظاهر) وقلما يجتمعان على امر كلي او جزئي .. الا هذا .. وفريد بالقدر المتفق عليه « التسليم بالمعجز من حل مشكلات الاموال » ففيم ان هذا الصراع المتصل ، ان كان رجال الاختصاص قد سلموا بقصور القواعد والاساليب التي صنمها الانسان ؟؟ والجواب في غرور الجنس البشري واسرافه في الامل .. فكل جيل من الكتاب ينقد سابقه ويزعم انه اهتدى الى الصواب ..

كل حزب بما لديهم فرحون : وكل من حمل امانة البحث في توزيع الارزاق .. ينقد سابقه ويزعم بأنه الهادي الى تحقيق صنوف من العدالة .. فهذه اجتماعية ، وتلك اقتصادية وثالثة يقال لها عدالة تبادل .. ثم تنكشف الاحداث عن اتصال فصول المأساة .. مأساة القرن العشرين كما سماها بعض الكتاب المعاصرين وهو « لوبرت » عند الموازنة بين التقدم المذل في الكشف عن خصائص الجوامد والطاقت .. ووفرة الانتاج ، وتصادم الخبرات ، كل هذا في ناحية .. واخرى يندى لها الجبين .. هي الجوع .. قال هذا الكاتب الفرنسي « ان الغرب وقد غرق في الانانية .. واذله حب المتاع ، قد ظلم .. وانه ليوشك ان يرتد وحشا كاسرا .. يعيد الى مسرح الاحداث صورا مفعجة من الهمجية الاولى » وفيما نحن بصدد من التقدير والتقويم .. فاننا لن نتفنى براهي كاتب او بما ذهب اليه مدرسة معاصرة .. بل سنحرص على قدر كبير من الموضوعية .. وتأييد الدلالة التي تنطق بها الوقائع ببعض الاراء للمشهورين من علماء الاقتصاد .. حتى يطمئن

في هذا المقال .. يتابع الكاتب عرض المادة المعروفة بالاقتصاد السياسي .. وهي دراسة مفروضة على المجتمع الاسلامي ، وكأنها تنزّل من التنزيل .. والحق انها فكر دخيل ، وغرض خفي او ظاهر ، وحظها من العلم قليل .. وينبه القارئ الى ضرورة التوقف عن هذا التسليم الذليل للشرق والغرب جميعا .. بان ابا منهما يصلح لهداية المجتمع الانساني في شئون المال .. قال سيادته :

« ان الغرب وقد غرق في الانانية واذله حب المتاع ، قد ظلم .. وانه ليوشك ان يرتد وحشا كاسرا ، يعيد الى مسرح الاحداث صورا مفعجة من الهمجية الاولى » هذا ما قاله الاقتصادي الفرنسي « لوبرت » في كتابه « مأساة القرن العشرين » ونحن نقر ما ذهب اليه الكاتب .. الا في قوله : وانه ليوشك ان يرتد وحشا كاسرا .. فقد حدث هذا وما هو مجرد احتمال ...

« لقد آن لنا ان ننظر جميعا في هذا الاقتصاد المستورد من الغرب ومن الشرق جميعا ، نظرة محايدة متحررة .. نفسه حيث ينبغي ان يكون من الدراسة المقارنة .. ومن العلم بما عند الناس من صواب ومن اخطاء » . « وانه لمن نكد الدنيا على الجنس البشري ان تراجعت الامة الاسلامية عن مكانتها من الصدارة ، وان غفلت عن تراثها .. فخلا الميدان للفكر وللراي وحدهما في ميادين ، ما كان العقل فيها الا مستهديا بالاصول التي اوحى بها خالق الانسان » ..

« .. ولذلك تمين الحذر عند تقدير الدراسات الاقتصادية المستعدة ، فما هي بثروة تصاف الى المختزن من المعرفة .. وانما هي تراحم فيما بين النزعات الفردية والنزعات الجماعية .. واغلبها فلسفة باثرة او ظالمة » .

« فاذا بهؤلاء المؤسسين لعلم الاقتصاد : رجال اعمال يريدون تسخير النظرية العملية لتبرير اساليبهم ووسائلهم الى الثراء السريع ، ورجال سياسة يريدون من وراء البحث الذي يقومون به او يكلفون به غيرهم ان يظلموا على مغايري السياسة العالمية مسحة ولو رقيقة من ظاهري العمل لخبث الانسانية . ورجال حكم تمرسوا بفنون القيادة والتوجيه ، من اجل الوصول الى نوع من الاستقرار والامن .. ولو الى حين » ..

عيسى عبده

المدارس لهذه المادة والمتبع ليقظة العرب .. الى انه قد آن لنا ان ننظر في هذا الاقتصاد المستورد من الغرب ومن الشرق جميعا .. نظرة محايدة متحررة .. نفسه حيث ينبغي ان يكون من الدراسة المقارنة .. ومن العلم بما عند الناس من صواب ومن اخطاء .. فنعن بما تلبسنا به من الولاء السليبي للأغراب عنا .. قد جطنا من المذاهب الاقتصادية خبزنا اليومي ، وشمارتنا ، وما يقال له طريق او منهاج .. وما هو الا استخذاء وتبعية .. لبعض اقوام من الغرب او لبعض اقوام من الشرق .. وكلهم طامع في اقوات شعوب فطلت عن منهاجها القويم .. واستناعت لسيطرة الفكر الدخيل . هذا الاقتصاد الوضعي !!

- هذا الاقتصاد الوضعي .. يقال له « علم » وليس فيه من العلم الا اثاره يسيرة لا يختلف عليها الناس .. فما كان العلم حديثا يفتري .. ولا كان فروضا يصنمها الوهم ويجهلها الخيال .. ولا كان العلم انفصالا وتويرا للاحداث .. وانما كان العلم ، وسيظل ما بقيت السماوات والارضين .. الحق الذي يصح في الفهم ويطمئن اليه القلب .. سواء في ذلك ما ادرته الحواس الظاهرة وما صدقته القوى الميزة الباطنة .. وانه لمن نكد الدنيا على الجنس البشري ان تراجعت الامة الاسلامية عن مكانتها من الصدارة وان غفلت عن تراثها .. فخلا الميدان للفكر وللراي وحدهما في ميادين ما كان العقل فيها الا مستهديا بالاصول التي اوحى بها خالق الانسان ..

لقد يسير من العلم : هذه لفظة هامة نحو الاقتصاد الوضعي المشهور في بلادنا بقولهم « الاقتصاد السياسي » وقد قرنا بان اليسر منه ظم .. واما الوفرة من الافكار والاراء والمذاهب فقد احاطت الفكر البشري بصباب من الشك والخلال والخروج من تجربة الى اخرى .. واختراع انماط من العلاقات التي تربط بعض الناس

السطور الخضر

شعر: محي الدين عطية

ما زلت أحلم بانطلاقتنا على درب جديد
والنيز السوردي يصدح فوق هامته نشيد
كلماته رسل تطوف ، توحد الفكر البعيد
صفحاته مثل الحدائق ، تزدهي في يوم عيد
بسمائه نغم يذيب الصخر في عزف فريد
وسياطه تهوى - إذا همى الوطيس - فلا تحيد
ما زلت أحلم بالسطور الخضر تحتاج الجليد
بمصارة القلم الذي يقتات أسجة الوريد
تروحه آلاف العقول خلاصة الراي السديد
تسقيه آلاف الميون رحيقها ، أنسى يريد
بجواهر الكلمات صادقة الحروف بلا مزيد
تنساب في الأفاق طائرة كمصفور غريد
تجتاز آلاف الحدود ، كراية النصر المجيد
وتدق في كل البقاع مآذن الفكر الرشيد
ما زلت أدعوكم إلى الأغداق كي ينمو الوليد
لا تشتتوا الكلمات من سوق النخاسة كالصبيد
فدماؤها كالماء ، أذ طمعت مع النخل القبيد
والصين يدمها القذى ، والقلب يزهد في الزهيد
وحرائر الكلمات تخطب بالمهور ، وتستقريد
فحروفها لبنات قصر ، من عصارتكم ، مشيد
والأسطر المتوضعات لها خصوم لا تحيد
فمدادها حربة ، يوما تكبل بالحديد
ونسجها قد يستدير بها على عنق الشهيد
لكنها ، يا أخوتي - كالنهر ، مجراها أكيد
ومعينها - أن ظل بالايام ينفق - لا يبيد
فأله حافظه ، ومرسى حوله الحصن التليد

الكويت - محي الدين عطية

الحياة تغدو ثم تمسى في علم
والدماء في السروق كالغرام
استيقظ الوحش.. والشهوة بلازام
وهم في حل الخطايا ومتاهات بلا نهاية
قد أطاعوا الشح واتبعوا الهوى
وأعجب كل أمرى بما رأى
وسوف الأعداء فوق الرقاب
والوهم يحلوهم كما يحلو السراب
إلى الضياع .. إلى النسيان
وشعوب تساق سوق النعم
فيارباه...

الظلمة يعقبها الضياء
وحياة البعث بعد الفناء
فيا فرحتاه لهذا النفوس
يوم يعلو الحق فوق هامات الرؤوس
وتنحسر الظلال... فلا ضلال
فأني تسوب؟ ... فأني تزوب؟

الظلمة
يعقبها
الضياء

أو المناقشة العامة .. لقد كانوا
يملقون الراي الذي يبدوه على
تعليمات تجيء من السلطات في
بلادهم !! وتقيا على هذه الإشارة
المهلبة من كاتب يصطنع الوقار ..
نقول بان الدورات التجارية ظاهرة
جديدة بمثابة البحث حقا .. وهي
تتلخص في تعاقب الرخاء والكساد
.. وفي مواجهة الازمات على مراحل
زمنية .. بعضها يتراخى إلى ثلاثين
عاما وبعض آخر يتكرر في اطار
هذه الفترات .. وتكاد هذه
الظاهرة ان تكون رتيبة .. واما
جهود الباحثين فيها فتهدف إلى
محاولة الكشف عن اسبابها الحقيقية
والتنبؤ باقترابها والاعداد لمواجهة
.. والتخفيف من حدتها اذا وقعت
دون انذار .. وإلى هنا والجهد
لا يفارق وقار العلم والطماء ..
أغراض وأهواء :

ولكن التحليل الذي يوصف
بانه علمي .. قد اصطبغ بالراي
حتى في امر كهذا .. ولذهب
الاشتراكيون إلى القول بان العوامل
الرئيسية في وقوع البلاد كانت
في النظام الرأسمالي وخصائصه ..
من عبودية لدافع الربح ومن سعى
إلى التحكم في القدر المروض من
المنتجات وفي مستويات الاسعار
.. وما يخالف الرأسمالية من احتكار
.. ويزيد الاشتراكيون قولهم بان
التضخيم الكبرى عندئذ تفرض على
الكادحين في سبيل القوت .. وهم
العمال .. وانه من اجل ذلك يكون
علاج الازمات رهينا بالقضاء على
النظام الرأسمالي !! وفي معرض
الجدل الذي يدور بين الاطراف
المنية تفصيلات لا تغلو من طرافة
.. ولكن الجدل لا يتسع لها وانما
هي الصبرة التي نسوقها بين يدي
الكلام عن اصول هذه الدراسات
من كتاب الله .. البصرة التي
توقظنا من سبات عميق .. لنرى
ان علماء هذا الزمان في ارفع
مستويات العلم (فرضا) لا يزالون
في خدمة السياسي والحاكم والزعيم
والداعية إلى مذهب دون مذهب
.. لا عن اقتناع ، ولكن لان قوته
وقوت عياله قد ارتبطا بهذا السلوك
.. ومن ثم لا خيار له .. ولكن
بقى لنا نحن ان نختار .. بين ان
نظل ساديين في متابعة هذا
الضلال .. وبين ان نفيق وان نتلفت
من حولنا لعلنا نجد مصدرا لدراسة
الثروة والخدمة بخلاف هذا الزحام
وذاك الدخان المين .

لقد رأينا مثلا واحدا من امتزاز
علم الاقتصاد في الميزان ، على
أيدي الطماء الاعلام .. فكيف
بالمفاهيم الاخرى .. وقد قلنا بانها
سنة عشر .. وبانه ليس بينها وبين
« العلم » الا شبهات ؟
هذا ما نعرض له في المقال التالي
ان شاء الله رب العالمين .

ببعض .. ولذلك تمين الخطر عند
تقدير هذه الدراسات المستحدثة ..
فما هي ثروة تصاف إلى المختزن
من المعرفة .. وانما هي تراحم فيما
بين النزعات الفردية والنزعات
الجماعية .. واغلبها فلسفة بانرة
أو ظلمة .. وليس هذا التقدير من
عندنا (وان كنا نقره) وانما هو
تلخيص وتركيز لما يقول به الغرب
عن الشرق .. ورد الاخرين .. اما
البحث الموضوعي الذي يقرب المادة
الاقتصادية من الوزن الحق ..
فتوجزه في هذه الكلمات : تتألف
هذه المادة من ستة عشر قسما ..
واحد منها فقط تكتمل له خصائص
العلم .. واما الباقي فهو اجتهاد
من عند الناس .. دافعه وحليته
المصلحة الشخصية والسلطان ...
ومن ثم ايقاع الظلم بالاخرين (أو
استغلالهم) ما توافرت فرص لتحقيق
ذلك ، والترويج له والدفاع عنه ..
اما هذه الاقسام التي نوردتها حالا
.. فهي مستمدة من المفاهيم المتفق
عليها والتعاريف التي وضعتها
المخترون لهذا النوع من الدراسات
.. نقول بانهم محترفون .. وقد
احصاهم كتاب مشهورون من امثال
« شارل جيد وشارل ريبست »
و « مارشال » و « اريك رول »
و « شامبتر » .. وصنفوهم ..
المؤسسون الأوائل !

فاذا بهم رجال اعمال يريدون
تسخير النظرية العلمية لتبرير
اساليبهم ووسائلهم إلى الثراء
السريع .. ورجال سياسة يريدون
من وراء البحث الذي يقومون به
أو يكلفون به غيرهم ، أن يظلوا على
مغازي السياسة المالية مسحة ولو
رفيقة من ظاه العمل لخير الإنسانية
.. ورجال حكم ترمسوا بفنون القيادة
والتوجيه ، من أجل الوصول إلى
نوع من الاستقرار والامن ، ولو إلى
حين .. وان حصادا كهذا الذي
نتحدث عنه .. لا يقدم للإنسانية
الامريدا من اسباب الخلاف .. ولكن
المجال في هذا المقال لا يسمح الا
بالإشارة السريعة ، حتى نفرغ
للموضوع المقصود اهلا .. ولذلك
نحيل إلى مكتبة الفكر والمذاهب
.. بل إلى مكتبة تاريخ العلم ذاته
.. ونضرب مثلا واحدا من اكثر
المراجع وقارا ..

مثال من وقار العلماء ؟!

فلنرجع مثلا إلى سلسلة
الاجتماعات الدورية التي تعقدتها
الجمعية الدولية للاقتصاد السياسي
في دور انعقادها عام ١٩٥٢ للبحث
في « الدورات » التجارية ولننظر
فيما اثبتته المقرر لهذه الدورة من
حقائق تنال من اساليب العلماء
الماصرين فضلا عن المخترفين الذين
تقدمت الإشارة اليهم .. قال المقرر
بانه يأسف ان يفسر بان بعض
المشاركين في الدورة بتقديم البحوث

المراة والمسجد

المقدمة والنساء في الصفوف
الخيرة ، ويزجر أن يتأخر
الرجل وتتقدم المرأة ، فيكون من
تقاربهما في المكان ما يسكر
صفاء العبادة : « خير صفوف
الرجال أولها وشرها آخرها
وخير صفوف النساء آخرها
وشرها أولها » .. هذا ولما
كان الاسلام يرى أن عمل
المرأة في بيتها كبر المؤونة
وطبيعة حياتها ورسالتها
وارتباطها بأولادها وما قد ينشأ
عن تكرار خروجها لصلوات
تتكرر خمس مرات في اليوم .
كل ذلك قدره الاسلام فلم يؤكد
سنة الجماعة في حقها كالرجال ،
بل جعل صلاتها في بيتها افضل
لها مع الاحتفاظ بحقها في التردد
كلما شئت ذلك بين الحين
والحين .
آمنة حمدان لسيد

ان الاسلام وصل ما بين
حياة المرأة وحق المسجد
بأواصر متينة . وهذا الحكم
أحكام الاسلام يضيق به اصحاب
الامزجة المتشائمة والفيرة
المقتلة ، حدث هذا قديما
ويحدث اليوم .
حدث الرواة عن عبد الله
بن عمر أنه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم :
« اذا استأفنت أحدكم امراته
الى المسجد فلا يمنعه » .
وكان النساء قديما يشاركن
الرجال في أبواب المساجد
حتى أبدى الرسول صلى الله
عليه وسلم رغبته في «الحصص»
تخصيص باب لدخولهن .
وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يسوى الصفوف في
المسجد ويرغب في الصفوف

ماذا يمكنني أن اعمل
لأسعاده ؟! لا شك يا سيدتي أنك تريد
أن يكون طفلك سعيدا وبممكنك
أن تعملي من جانبك الشيء
الكثير لأسعاده اذا حافظت
على هدوء وصفاء المحيط
المنزلي والعائلي .. فالطفل
ينزعج بسهولة من الاضطراب
والاصوات العالية .. فاذا كان
والداه في حالة من القلق
والتوتر وعدم الرضا شعر
هو بنفس الشعور ولذا يجب
أن تذكري دائما أن الطفل
الصغير يميز الكلمات القاسية
والاصوات القاضية ويشعر
بأنها تخيفه وترعبه .. ربما
تقولين أنه من المستحيل توفير
الهدوء والصفاء العائلي توفيراً
كاملاً .. ولكن بإمكانك أن
تحولي دون وقوع مشاحنات
ومنازعات صاخبة يشعر بها
الطفل ..



بريد الأسرة

برون جواز كشف الوجه .
قال تعالى : « ولا يبدن زينتهن الا
ما ظهر منها ، وليضربن بخمرهن على
جبوهن ولا يبدن زينتهن الا ليعولتهن » .
وهذا ابتها الاخت نص على ستر
المعرة والعنق والصدر وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاسماء بنت ابي بكر « يا اسماء!
ان المرأة اذا بلغت المحيض ، لم يصح
ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار الى
وجهه وكفه » وهذا نص صريح على
اباحة كشف الوجه .

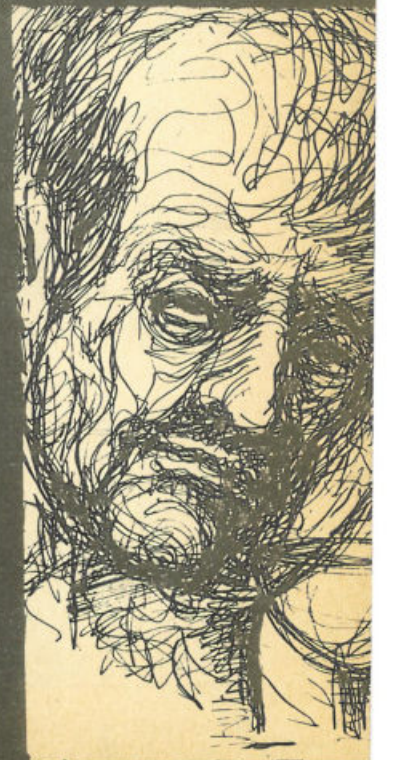
سؤال ورد من الاخت السيدة
أم عمرو :
تقول هل اذا خرجت احدانا الى
المسجد للصلاة او لسماع درس ، وهي
كاملة الثياب مغطاة البدن ، ما عدا
الوجه ومضت الى غايتها محتشمة في
غير تبرج يعتبر ذلك حراما وفسوقا ،
ويعد سفورا محرما ؟؟
ابتها الاخت المسلمة : ان كشف
الوجه في حدود الملابس التي ذكرتها
في سؤالك ، لم ير فيه حرج ولا منه
بأس فالكثرة الساحقة من فقهاء الاسلام

شعارنا

المرصوص يشد بعضه بعضا
قال تعالى :
وتعاونوا على البر والتقوى ،
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد
العقاب .

ليكن شعارنا بعد اليوم
(الاتحاد والتضامن) ولنبدأ
بجيراننا واقاربنا .. والاسرة
مع الاسرة ، فلا حياة لنا
الا اذا تكاتفنا وصرنا كالبنيان

زوجه سيد

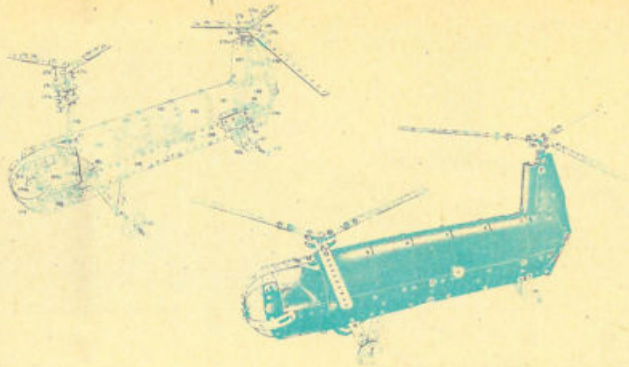


من الاخت ن.ه .
.. لست ادري كيف ابدأ
خطابي .. ترددت كثيرا قبل
أن اكتب اليك
بدأ زوجي في الآونة الاخيرة
يتأخر في العودة ليلا ..
ولما ناقشته في ذلك ..
ادعى أن ادواعي العمل والتجارة
هي التي ترغمه على ذلك وأنه
يقوم بمقابلات مع بعض الوكلاء
وأنه يدعوهم للعشاء في احد
الفنادق الكبرى .. ثم فوجئت
بعد ذلك .. بأنه يصل للمنزل
في حالة غير طبيعية . ويحدث

صحبنا اناء دخوله ويتفوه
بالفاظ جارحة فكنت اسارع
لاغلاق باب غرفة الاولاد حتى
لا يشاهدوا اباهم في هذه
الحالة .. ولاحظت أن رائحة
الكحول تبعث منه بشكل
واضح ..
ماذا اعمل .. أصبحت
احسب الف حساب حتى لا
يعرف الاولاد واكبرهم في اولي
متوسطة ..
والجيران من حولي أخشى
أن يطلعوا على ما نحن فيه ..
ماذا افعل .. انني أحس انني
على حافة الهاوية ؟ ..
للأسف .. أن زوجك ..
اغرته اوضاعنا التي تدعى
التقدم .. قوقع في مأساة
الخمر وما يترتب عليها من
كوارث على المال والصحة

والبيت بما يحويه من اناء
وبنات .. هل يمتلك قلبك
وعواطفك تجاه زوجك ان يشده
مما سقط فيه .. هذه محاولة
اولى ..
والمحاولة الثانية ان تحثي
عن قريب راشد متدين يكن له
زوجك الحسب والاحترام
ليتدخل في هذا الموضوع ..
أما المحاولة الثالثة .. فهي
محاولة نحن ان نبث عن
المواطن التي تهدم البيوت على
اصحابها .. ونحن نحس
ونحن ندافع .. ونحن نهجم
.. نحس بك وبأمثالك في
أعماق بيوتهم لاننا نتصور
ما يحدثه كل بعد عن الاسلام
في بيوتنا .. وتجارنا ..
وأوطاننا ..
أسأل الله لك ولزوجك الخير
ولبيتك السلام ..
المحرر





صورة طائرة هليكوبتر

وهذه هي الفرصة لخلق نوع من التفاهم
الجميل بين الأم والاب وطفلهما في
عملية التشييد والبناء .. في عالم نحن
احوج ما فيه الى البناء .



«الميكانو» لعبة ساحرة للأطفال

كم هو رائع ان نرى اطفالنا وهم
يمارسون « البناء » .. بناء طائرة ..
او سفينة .. او عربة هريك .. او
رافعة بسيطة او مركبة ..

ولعبة الميكانو مصممة بحيث تناسب
مع اعمار تدرج من الثالثة حتى
الخامسة عشر من بناء الاشياء البسيطة
حتى المعقدة ففيها تدريب ذهني لا مجرد
تسلية تافهة كان يلعب الطفل بحصان
خشبي .. او قاطرة تملأ «بالزيمبك» ..
وهكذا يتمود طفلك على مهارات
عقلية ويدوية .. (ونحن في عالمنا احوج
ما نكون للبناء) دقيقة بالنظر الى
الرسوم التوضيحية وارقام القطع ..
كما تبين في الكتلوج الملحق بكل لعبة ..



حتى النسر العالي ..
هبط من الجبل العالي
ليري الملك الجائع ..
زار الاسد الجائع ..
فاهتزت النمار .. وصفت الاوراق
وقفزت القردة من غصن الى غصن
وفي غضبه وهو جائع ..
لم ير طريقه
فسقط في حفرة عميقة
فتمفر في التراب ..
وابتلت لبدته الكثيفة ..

سار الاسد « هولاكو » .. يغرس
مخالبه من الفيض في ارض الخابة ...
ففزعت الطيور
وخافت النمرور
فاذا جاع الملك فويل للرعية ..
فلما مالت الشمس للمغرب ..
بعته الميون ..
ولمت في الظلام كالكهارب الخضراء
عيون صغيرة .. واخري كبيرة
مستظيلة او مستديرة
اظلت من الجحور .. ومن بين

المشروع

غرفة خاصة لاصحاب
الأطفال .. كانت ممثلة
بنماذج « للششم » ..
ونماذج كاملة مصغرة
للاسلحة اليهودية ..
ونماذج للمعارك ..
هذه ثلاث حكايات
واحدة من ١٩٤٨
واخرى ١٩٥٧ ، وثالثة من
١٩٧٠ ..
لا اقصد ان تسلي بها
وان نحكيها في بيوتنا ..
ولكنني اقصد ان ارى
انعكاسها في قلب ناضج
او عقلية راشدة .. تقترح
.. او تجيب على السؤال:
ماذا نفعل ؟ وكيف نفعل ؟



سيناء عام ١٩٦٧ وبهذه
المناسبة تذكرت انني قرأت
ان اسواق « فرنسا » قد
غمرها الان كتاب باسمه
« داود الصغير » ..
يحكي هذا الكتاب قصة
اسرائيل بلغة يفهمها
الأطفال .. يروي قصة
الهجرة لاسرائيل منذ بدأت
الدعوة لها في المؤتمرات
الصهيونية ثم قيام اسرائيل
بعد تخلصها من « هتلر »
.. وكيف انها تواجه
الآن عدوا مماثلا هم
« العرب » ..
وروي لي مدير التحرير
بينما كنت اتناقش معه
حول « خطورة » قضية
الأطفال .. كيف انه حين
تم للمتطوعين اقتحام
مستعمرة « دير سنيد »
سنة ١٩٤٨ انه وجد في
احدى حجرات الحصون

شروق الشمس في سيناء وداود الصغير

ما معنى شروق الشمس
في سيناء وداود الصغير ؟
روى لي صديق هذه
الحكاية في عام ١٩٥٧ ..
قال : لما دخل اليهود سيناء
لاول مرة خلال حرب ١٩٥٦
.. قررت وزارة التربية
الاسرائيلية تنظيم رحلات
مدرسية للأطفال لشبه
جزيرة سيناء .. لكي
يحضروا هناك شروق
الشمس في اجواء احتفالية
هي مزيج من الروح الدينية
والمسكينة ..
واستطرد قائلا « هؤلاء
الأطفال هم الذين قاتلوا في

كلمة للكبار في ركن الصغار



عرب في ١٩٦٧



العمل الفدائي الصافي

لا حِزْبي ولا حكومي !!

الفدائي داخليا وخارجيا !
وحيث يمي الشعب تماما لمثل هذه العناصر المشبوهة - التي لم تخسر شيئا الا الكلام، والتي تستغل تضحيات ((الطيبين)) من أبناء شعبنا الذين تستغلهم وتستعملهم طمعاً لتحقيق مآربها الخبيثة التي تتظاهر بتأييد الفداء ومعاداة الاستعمار بعنف يكاد يوازي عنف تبعتها - الفكرية والفعلية للاستعمار وضلوغها معه .
ان اصحاب الماضي المشبوه والاسماء المشبوهة ، والايدي الحزبية الملوثة بالعمالة - يجب ان تبعد عن طريق العمل الفدائي ولا تعبث بقضايانا المقدسة ، والا فان يوم الحساب آت وعسير !

والله الحبد - اكثر من حركة فدائية حرة غير مرتبطة بيمين او يسار ، ولا متعاملة مع شيوعية او استعمار ، ولا تابعة لهذه الدولة او تلك ، وان كانت تستفيد من الشعوب العربية والمسلمة ، وتقبل كل المساعدات غير المشروطة .
ولا بد من الوعي الصادق لدى جميع العناصر الفدائية لتلا تساق لتحقيق اغراض خبيثة وهي لا تدري .
وكما كشف شعبنا بعض المنحرفين له الفدائيين فلا بد ان يكشف الذين يريدون تدمير العمل الفدائي من داخله ، من الحزبيين وراقعي الشعارات المشبوهة ، والذين يتمردون الاساءة لسمعة العمل

ان على الشعب الفلسطيني ان يمي مواقع اقدامه وينتبه جيدا للثغرات التي تحاك ضد طلائمه المجاهدة من الفدائيين - في الداخل والخارج - والا كانت الطامة الكبرى ! وان مقياس صدق العمل الفدائي وطهارته ونقاؤه ، مقياس واضح الا وهو ايمان الفدائي بربه واخلاصه لوطنه وامته ، وعدم تبعية لاية دولة رسمية في الارض وعدم ارتباطه باية سلطة او دورانه في ذلك اي حزب .
فالعمل الفدائي الخالص النقي هو البعيد عن المزايدات الحزبية والتقلبات الرسمية !
وانه وان كان هناك اكثر من واجهة فدائية تخفي وراءها ، او تعلن ، تبعتها لدولة معينة او حزب منحرف معين فان في الساحة

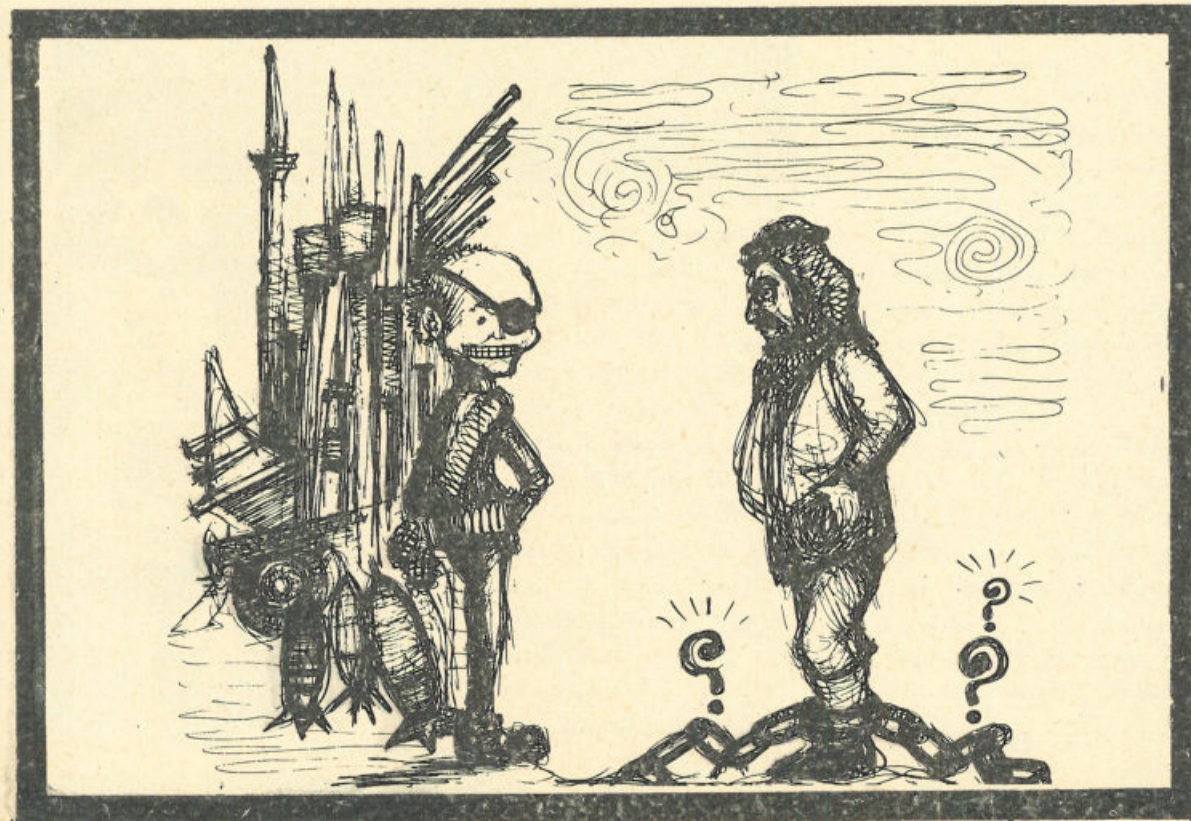
مباشراً ،
ومتى نرى كل اسلحتنا تصنع بايدينا؟
انه لامل عظيم نرجو ان نراه باعيننا
يتحقق !
وما ذلك على الله بعزيز .

جميعاً - مالا وسلاحاً وانفساً وخبرة -
تتكل مع الفدائيين . الذين نامل ان
يستقطبوا الكفاءات العلمية بدلا من ان
تهرب للخارج فتتحول هنا الى صدور
اعدائنا بدلا من ان نخدمهم بطريق غير

« واضاف ان تغييرات جوهرية قد
ادخلت على صاروخ كاتيوشا من حيث
الوزن والحجم والمدى ليلائم طبيعة
القتال على الارض الفلسطينية » .
● وعسى ان نرى جهود المسلمين

الفدائيون ينتجون الاسلحة بأنفسهم ويطورونها

صرح المتحدث من منظمة فتح « بان
المعلماء الفلسطينيين وخبراء الاسلحة
في منظمة فتح يقومون الان بانتاج صواريخ
« ا.ر.بي.جي. » المضادة للدبابات ،
وقنابل يدوية ، وغيرها من الاسلحة
الخفيفة والمخاطر .
« وقد طوروا ايضا صواريخ « كاتيوشا »
من الطراز الذي استخدم في قصف
القدس في ٢٦ اب الماضي كما طوروا
قوائم الاطلاق .
« وعندما اكتشف العدو وكرا من
١٢ قائمة لاطلاق الكاتيوشا فوق مرتفع
صخري جنوبي شرقي القدس ، قدر ان
القوة التي حصلت الى ذلك المكان كانت
تتراوح بين ١٥ و ٢٠ رجلا .
« وقد صرح المتحدث الرسميه براسم
« فتح » بانه يبوح الان بان احد جنود
فتح قتل في ذلك الحادث واستولى العدو
وقنذ على صواريخ واسلحة من صنع
الفلسطينيين » .
اسلحة لثمة وعشرين الف فدائي
« وقال المتحدث ان الثورة
الفلسطينية تعمل على انتاج جزء من
مؤناتها من الاسلحة . لا سيما وانها
تمتزم تدريب وتجهيز جيش من ١٢٠
الف فدائي » .





الحرب والسلام في مملكة النباتات

إعداد: أبو بلال

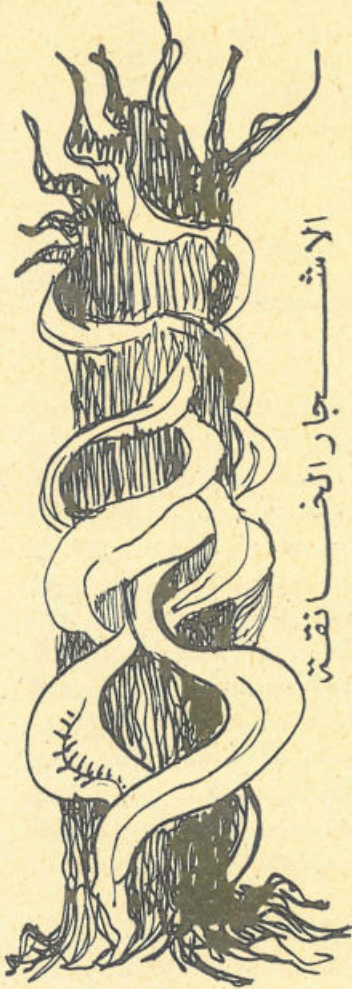
الحرب الكيميائية في عالم النبات

وبعض النباتات تعلن الحرب على بعضها الآخر مستخدمة في ذلك أسلحة كيميائية شديدة الفتك !

فقد أثبت العلم الحديث ان نباتا كشوك التسنلس والمسك تعملان على اعاقه نمو الشوفان .. وان نبات الابستيتوم يطرح مركبا كيميائيا يدعى ابستين يقتل النباتات المجاورة او يعيق نموها .

وقد تبين ان نبات الانسبليا لاوراقه تأثير سام على اوراق نباتات معينة فقط .. وعند موت الاوراق وتساقطها ومن ثم تحللها وسقوط الماء عليها فانها تنع نمو النباتات من حولها قطعيا .. كما ان نبات البرسنوم تطرح جذوره في الارض حامض السيناميك - HCN السام . وفي البرازيل واستراليا ونيوز بلاندا اكتشف نوع من النباتات تعتمد على غيرها وتلف حول ساقها وعندما تبلغ عمرا معيناً تبدأ سيقانها في التصلب وخنق - المعائل - ولذا تسمى هذه الاشجار بالاشجار الخائفة .

فهل من وساطة دولية لفض هذه المنازعات ؟



هل تحتاج النباتات لوساطة دولية ؟ وهل يحظر عليها استخدام الحرب الكيميائية ؟

فاذا نقل الى بيئة اخرى مخالفة لبيئته فانه قد لا يستطيع ان ياتلف معها فيزوى ويموت !

السلام في مملكة النباتات :

وقد تأتلف مجموعة نباتات في مكان ما وتتعايش بعلاقات وثيقة لدرجة ان بعض النباتات لا يستطيع العيش منفصلا عن شريكه الاخر في كثير من الاحيان .. وهذا النوع من المعيشة يسمى بالمعيشة التكافلية او التعايشية - اليس جميلا ان يتعايش البشر كذلك .. فتألف نواويس الله في ارضه ؟! - .. ففي نبات (اللايكن) نباتان هما (اشن وفطر) تعاهدا على العيش معا منذ امد بعيد .. وكثير من النباتات تعتمد على الفطريات في امتصاص غذائها .. بطريقة في التغذية تعرف باسم (المايكوريزا) او الجذر الفطري وبطريقة تدعى احيانا بتبادل المنفعة بين الفطر والنبات

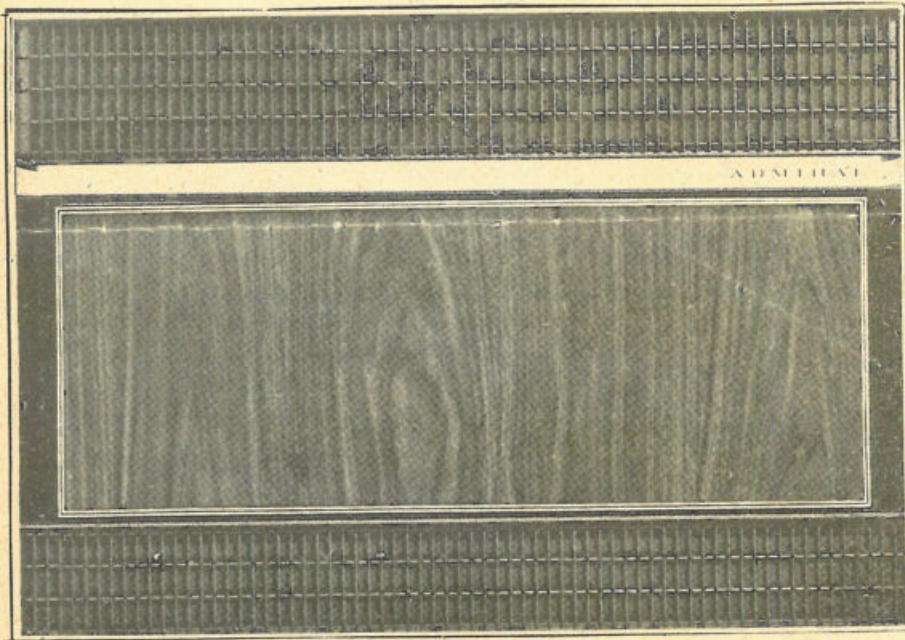
ماذا عن عالم الحيوان ؟

الحرب والسلام في مملكة الحيوان يشعل جذوتها التنارع على البقاء .. وحب الذات الذي دفع القوى ان يستعلى على الضعيف .. والجشع الذي دفع امها لاستعمار اخرى .. ومهما تكن مسبباته .. فان لله حكمه بالغة تدفع هذه المخلوقات الى التنارع والافناء من جهة .. والتناسل والانجاب من جهة اخرى .. « والولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله » .

ماذا عن مملكة النباتات ؟

ومملكة النبات لا تقل تنافسا على الغذاء والضوء والماء وعناصر الحياة عن المملكة الحيوانية .. ولقدرة الله البالغة انه تحدث في النباتات الواحد تغيرات بيوكيميائية تؤدي الى ائتلاف النبات مع بيئته ..

هل تعلم ان كبرس نلا هبات ومكيفات
أدميرال
الشهرة بجودتها وسناتها مكفولة

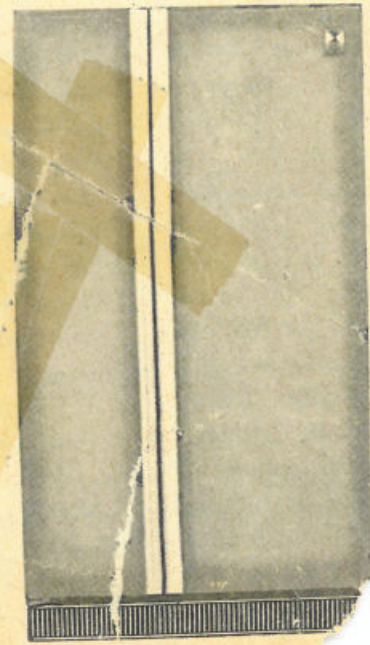


طدة خمس سنوات ! وهل تعلم ان قطع الفيار داءاً متوفرة والصيانة مجانية ! .. كل هذا تجودته لدى محلات

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

تلفون ٢٤١٣٨

ملاحظة: تسهيلات كبيرة بالدفع وبدون فوائد للموظفين





أضواء على دورة الخليج العربي



المسعودي الجماهير بكأس الدورة
تحية للبحرين

تحية للبحرين لتنظيمه أول دورة للخليج العربي في لعبة كرة القدم .. وقد شهد جميع من شاهد الدورة بمدى التنظيم وحسن الإدارة في هذه الدورة وتعتبر هذه الدورة من أنجح الدورات العربية ونأمل أن تتوسع مثل هذه الدورة بحيث تشمل جميع الألعاب . والى اللقاء في الدورة القادمة في المملكة العربية السعودية الشقيقة .

بن عيسى آل خليفة نيابة عن صاحب المظلة حاكم البحرين .
الدورة القادمة
كان من المقرر أن تقام الدورة كل سنة في إحدى الدول المطلة على الخليج العربي وكانت النية متجهة لأن تنظم الدورة القادمة الكويت إلا أنه قد اتفق نهائياً على أن تعقد الدورة القادمة في المملكة العربية السعودية وعلى أن تقام الدورة كل سنتين مرة بدلاً من كل سنة كما كان مقرر سابقاً .

المباراة لعباً ونتيجة لصالحنا حيث استطاع فريقنا أن يهزم فريق السعودية بعد مباراة قوية وكان فوزنا على السعودية هو الذي فتح أمامنا الطريق للفوز بالدورة وكان فوزنا بعد ذلك على قطر مما أعطى الثقة للاعبينا وأخيراً فوزنا على البحرين في آخر المباريات بعد مباراة قوية للغاية استطاع جواد خفي ومحمد المسعود وديكسن أن يسجلوا ثلاثة أهداف جميلة مقابل هدف واحد سجله فريق البحرين .
حول الدورة

هذه هي الدورة الأولى لكأس الخليج العربي لكرة القدم وقد فاز بالمركز الأول وبكأسها الذهبي منتخبنا الأهلي وجاء الثاني فريق البحرين والثالث فريق المملكة العربية السعودية وفي المركز الرابع منتخب قطر .. وقد تسلم الكأس السيد أحمد السعدون رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم من صاحب السمو ولي عهد البحرين حمد

فاز فريقنا الأهلي لكرة القدم بأول دورة على كأس الخليج العربي .. فاز منتخبنا الأهلي في جميع مبارياته التي لعبها في هذه الدورة واستطاع أن يفوز بكأس الدورة عن جدارة تشهد بها الجميع .

استعداد فريقنا الأهلي كان فريقنا لهذه الدورة أقل الفرق المشتركة استعداداً حيث أننا نعرف أن لاعبيننا مرهقون نتيجة المباريات المتلاحقة عليهم وأن الفريق لم يجتمع في تدريباته كفريق كامل إلا قبل المباريات بأسبوع فقط .. وكانت المهمة أمام مدرب الفرق طه الطوخي شاقة للغاية إلا أنه بحكمته ودرايته استطاع أن يعوض الفريق الأمور التي فاتته وأن يعطيهم ما هم في حاجة له من تماسك وتعاون الفريق .. وقد كان للشعور بالمسؤولية الملقاة على أعضاء المنتخب وشعورهم بها دور كبير في الحصول على هذه النتيجة المشرفة .

فريق السعودية استعد لهذه الدورة منذ مدة طويلة وكان فريقنا الأهلي قد عمل له ألف حساب ولذلك كانت نتيجة

لالتقاط بعض الخلمات لضمها لناديها يا ليت معظم انديتنا تفعل ذلك .
● أقيم يوم الثلاثاء الماضي مباراة في كرة القدم بين فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي وفريق النصر وذلك على أرض ملاعب الجمعية فاز بها فريق النصر .. وقد لعب خلال المدة الأخيرة فريق الجمعية عدة مباريات استعداداً لتكوين فريق قوي .. ويضم فريق الجمعية خامات طيبة لها مستقبل .
● انتهت أمس الاثنين البطولة العامة للملاب القوي التي ينظمها الاتحاد وقد استمرت البطولة ثلاثة أيام ومن الملاحظ أن عدد اللاعبين في قد زاد نسبياً .
● انتهت بطولة مدارس للجباز وسوف يقام حفل ظهر اليوم في صالة كية طلبة المدارس بحضور

الكويتي للنس وتنس الطويلة والاسكواشي .
● افتتحت يوم الأربعاء الماضي البطولة المفتوحة للنس وتنس الطويلة والاسكواشي للموسم الرياضي الحالي والتي ينظمها الاتحاد .. أولى بطولة لنس الطويلة المفتوحة تحت ١٥ سنة . وذلك على ملاعب نادي كاظمة الرياضي .
● حديث الوسط الرياضي هذه الأيام منصب حول استقالة اللجنة الأولمبية والجميع ينتظر ما سوف تأتي به هذه الاستقالة هل دعم اللجنة الأولمبية واعطاها صلاحياتها أم ..?
● انتهت يوم الثلاثاء الماضي بطولة مدارس الكويت للملاب القوي ... وكانت البطولة ناجحة أظهرت بعض الخلمات الطيبة التي يمكن أن تطوي نتيجة لو وجدت الاهتمام من انديتنا . حضر البطولة بعض مندوبي الانديتا

كفريق يمثل البلاد .
● يستعد فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي لنس الطويلة للمشاركة لأول مرة في البطولة التي ينظمها الاتحاد

كان للاستقبال الكبير الذي قوبل به أعضاء وفدنا لدورة الخليج العربي الأثر الكبير في نفوس اللاعبين مما جعلهم يقربون المسؤولية الملقاة على عاتقهم

لقطة من إحدى مباريات فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي



أصواف إنكليزية
وأفريقية وإيطالية

تشكيلة رائعة لجميع
الأصناف بمختلف الألوان
الملائمة للصيف والشتاء
تجدونها في محلات



صيف وعلي العزيز الحصري

بناية الأوقاف - شارع سعود بن عبدالعزيز
مقابل ساحة المباركية

دولة (والادهي من ذلك والامر ان مكان
المسجد قد وضع بدهاء او بقباء لا ادري
فقد وضع كل مسجد أمام دورة المياه
(تصور القبة نحو دورة المياه القذرة)
او توجد الدورة النظيفة على يمينهم اذ
سلموا .. او خلفهم تحيط بهم .. وانت
المعلم بنظافة هذه الدورات فتسال
المسؤولين عن ذلك فيقولون ليكونوا
قريبين من مكان الوضوء (سبحان الله
يا اخي .. أصفرت المدرسة) اصف
الى ذلك ان الطالب الذي يذهب
ليصلي مع الجماعة يعاقب ولا يدخل
الفصل .. والسبب عند الناظر واضح
تاخره خمس دقائق (واتحدى ان زادت
عن ذلك) لم يا ناظر ..؟ يا مشرف ..؟
يا استاذ ..!

الم توضع لك مساجد (أمام دورات
المياه القذرة او بجانبها) ان التعليم
فرض .. (وكان الصلاة .. سنة) ..
انصرف اخر مرة تتأخر فيها (ولا ادري
لمة يقصد بها تصلي مع الجماعة) .
- يا استاذ لم لا نمنع الذين يتجولون
في الطرقات ويصرخون ونحن نصلي لم؟
- انصرف .. هذا هو الجواب .
أخي رئيس التحرير ارجو نشر هذه
الرسالة على صفحة الطلبة بخط واضح
حتى يعرف اصحاب الشأن حال
المصلين في مدارسنا .. ليعملوا على
تغيير هذه الأوضاع .

وصلتنا الرسالة التالية من
الطالب عبد الكريم موسى
الصالح ونحن ننشرها كما هي
ونطلب من المسئولين تصحيح
ما جاء فيها :

الوحدة وصلاة الجماعة في المدارس

وشرح ذلك ان مدارسنا ومناهجنا
مملوءة بالكلام عن الوحدة .. وحصنها
المتبع امام الاستعمار وان في الاتحاد
قوة .. وان وحدة القلوب لا بد منها
.. وان .. وان .. الخ كل ذلك يسمع
في طابور الصباح .. ويدرس في
الحصص .. ولكن نعال ممي تلقي نظرة
على هذه الوحدة عمليا .

المعروف ان الصلاة هي مظهر من
مظاهر الوحدة عند المسلمين وان الصلاة
جماعة هي من واجب المسلم .. فالصلاة
في ثانوية (..!!) تمنع اقامتها
بطريق غير مباشر اقصد اقامتها جماعة
(تصور) كيف يتم او تم ذلك ؟
الواقع ان الذي صمم ذلك كان ذكيا
بارعا صاحب هذا الاقتراح فهو
الحريص على فائدة الطلبة وعلى دراستهم
وحضورهم جميع الحصص بنظام . فقد
وضع في كل ركن من اركان المدرسة
الواسعة مسجدا صغيرا (ليزيد في
التفرقة كما هو الحال في الدول الـ ١٤



من أخبار الطلبة

● صدر العدد الاول من مجلة
(الجامعي) التي تصدرها اللجنة الثقافية
الطلابية بجامعة الكويت .. وقد
تضمنت المجلة المذكورة احاديث نبوية
ومقالات مفيدة وابحاث قيمة مثل مقال
(الرسول لدى عظماء الغرب) نامل
للمجلة مزيدا من الموضوعات الهادفة
وابحاث عن تاريخنا الاسلامي المجيد
لنستفيد منها دروسا وعبرا في حاضرنا
ومستقبلنا .

● انتهت يوم الخميس الماضي التربية
المعملية بالنسبة للصف الثالث لطلاب
معهد المعلمين والتي استمرت اسبوعين
كاملين . هذا وقد بدأت التربية المعملية
للسنة الرابعة لطلاب المعهد يوم
السبت الماضي .. وسوف تستمر هذه
الفترة ثلاثة اسابيع .

● يوم الاحد الماضي القى الاستاذ
الدكتور جاك بيرك الاستاذ بالكوليج
دي فرانس بباريس والاستاذ الزائر
لقسم الفلسفة والاجتماع محاضرة
باللغة العربية كان موضوعها « العالم
العربي في عصر التكنولوجيا » .

● اصدرت اللجنة الثقافية لجوالة
طلبة جامعة الكويت مجلتها الحاشية
وقد اختارت لها اسم « البطة » .

● انتهت امتحانات التربية المعملية
للسنة الرابعة (تربوي) بجامعة الكويت
حيث استمرت من ٧ مارس الماضي الى
٤ ابريل الحالي .. ولا زالت امتحانات
السنة الثالثة (تربوي) مستمرة وسوف
تنتهي يوم ١٥ ابريل الحالي .

● قام بعض طلبة الخليج العربي
الذين يدرسون في جامعة الكويت برحلة
الى جزيرة فيلكا وذلك بدعوة من جمعية
الخريجين الكويتية .

تقويم اتحاد الطلبة المسلمين

● اصدر اتحاد الطلبة المسلمين في
الولايات المتحدة وكندا تقويما سنويا
صغير الحجم (للجيب) يتضمن التاريخ
الهجري والميلادي والاعياد الاسلامية
لنستفيد منها المسلمون هناك وخاصة
الطلبة الذين يتابعون دراستهم في
الجامعات .





● قام حضرة صاحب السمو أمير البلاد ~~الشيخ~~ سمو أمير البلاد بزيارة لجمع المعاهد الخاصة، وجرى لسموه استقبال رسمي من قبل كبار المسؤولين، وبعد ذلك قام بازاحة الستارة عن لوحة تذكارية، ثم قام بعدها بجولة تفقدية لأقسام المعاهد المختلفة وبعدها شاهد سموه برنامجا خاصا عرضه طلاب المعهد.

● وصل الى الكويت السيد علال الفاسي رئيس حزب الاستقلال المغربي ضيفا على وزارة الخارجية الكويتية والمعروف أن السيد علال الفاسي يعتبر من قادة الفكر الاسلامي في شمال افريقيا.

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي الى المؤتمر العربي لمنع الجريمة

السادة رئيس واعضاء مؤتمر منع الجريمة المحترمين - الكويت
جمعية الاصلاح الاجتماعي ترحب بكم وتتمنى لمؤتمركم النجاح والتوفيق وترجو ان يتخذ مؤتمركم القرارات البناءة الهادفة لمنع الجريمة ولا شك ان الوازع الديني والتمسك بالمعقيدة من العوامل الاساسية لمنع الجريمة واصلاح المجتمعات وقد جاء في تقرير منظمة الصحة العالمية ان من اهم اسباب تفشي الجرائم ضعف الايمان بالدين حيث ان الايمان بالدين يعتبر رادعا قويا ضد الميول بالاخلاق وذكر التقرير اسبابا اخرى منها خطورة التركيز على الجنس في الكتب والتلفزيون والافلام والتلفزيون والاعلامات مما ادى الى انتشار الجريمة وممارستها لذلك فان مجلس ادارة الجمعية يرجو من المؤتمر اتخاذ القرارات والتوصيات التي تؤكد على المدارس واجهزة الاعلام ان تلتزم بالتوجيه الاسلامي لاتخاذ مجتمعاتنا من شروق الجريمة والله يوفقكم ويسدد خطاكم.



الموسم الثقافي

أسرار اللهجة الكويتية
كان موضوع المحاضرة التي القاها الدكتور عبد العزيز مطر (مدرس فقه اللغة العربية بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الكويت) مساء امس بقاعة المحاضرات بالجامعة .

● يلقي الدكتور عيسى عبده محاضرة موضوعها (آخر الفكر واول العمل) بقاعة المكتبة العامة في حولي في الساعة السابعة من مساء الاربعاء (غدا) ١٩٧٠/٤/٨ .
(والمجتمع تقترح ان يكون موعد المحاضرات لا يتعارض مع اوقات الصلاة .. فقد لاحظنا ان ادارة الجامعة حددت الساعة السادسة وهو وقت صلاة المغرب ومكتبة حولي حددت الساعة السابعة أي قبل بداية صلاة العشاء بقليل) .

يلقي الاساذ اسعد بيوض التيمي المدير الاداري بوزارة الاوقاف بالاردن محاضرة موضوعها (اسباب النصر على الاعداء) في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس ٢ صفر ١٣٩٠ هـ الموافق ٩ - ٤ - ١٩٧٠ م في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي بالمدينة الشرقية والدعوة عامة .

● سيلقي فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة محاضرة بقاعة المحاضرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي يوم الثلاثاء الموافق ١٤ - ٤ - ٧٠ . والدعوة عامة .

مزيدا من البرامج الهادفة يا تلفزيون الكويت

فاجانا التلفزيون يوم الجمعة الماضي في الساعة السابعة مساء ببرنامج جديد تحت عنوان « في طريق النور » وموضوع هذا البرنامج يدور حول ما يهم مجتمعا من قضايا اساسية يتحدث فيها اساتذة مختصون ويقدم البرنامج الاستاذ محمد ابو سيدو نرجو من تلفزيون الكويت ان يضاعف اهتمامه بمثل هذه البرامج البناءة المفيدة .

● رزق السيد محمد عبد الرضا القطان المحقق بمخفر المدينة بطفلة اسمها حنان اقر الله بها عين والديها .

سمو أمير البلاد يناقش قضايا محلية وعربية هامة

ناقش سمو أمير البلاد المعظم مع سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عدة قضايا محلية هامة كما ناقش اهم الاحداث التي تجري في المنطقة العربية .

اهم الاخبار في سطور :

● تعاقبت الكويت مع تسعة عشر استاذ جامعي للتدريس في جامعة الكويت للعام القادم تم هذا التعاقد بعد زيارة قام بها السيد انور النوري للقاهرة وبيروت وبغداد ● صرح معالي وزير الاوقاف بانه عرض على رئيس الوزراء جهود وزارته في بناء المساجد ، وعن رسالتها في نشر الدعوة في افريقيا وامريكا اللاتينية .

كذبة نيسان

مهما قيل من تبرير في « كذبة ابريل » فاننا نعتبرها كذبة والكذب محرم دينا وخلقا . لا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا .

واذا وازنا بين التسليية وحصيلة المآسي التي تترتب على كذبة ابريل فاننا سنجد الكفة الاخرى هي الارجح .. ويكفي ان نضع كذبة نيسان في حادث الطائرة التي تحطمت في المغرب لنلمس بانفسنا مدى الجرم الذي كاد يترتب على كذبة نيسان .. فلقد ذكرت وكالات الانباء ان المسؤولين في المطار لما تلقوا مكالمة تليفونية عن سقوط الطائرة ظنوها احدى كذبات نيسان وان المبلغ كذاب . وكادوا يعرضون عن اتخاذ وسائل الإنقاذ ..

يكفي أن نضرب مثلا واحدا عن كذبة وكذاب واحد ونقول للجميع ان الذي يكذب في نيسان لن يتحرى الكذب في غيره .

● وصل من الاراضي السعودية الاساذ عبد الرحمن الولايتي رئيس تحرير جريدة البلاغ بعد ان حضر مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية نهته بسلامة الوصول .

القسم الثاني من موسوعة الفقه الاسلامي

استلمت ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي نسختين من كتاب (الاطعمة) وهو القسم الثاني من موسوعة الفقه الاسلامي هدية مشكورة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية .. سائلين المولى عز وجل أن يوفق الوزارة لانجاز هذا المشروع العلمي النافع ونأمل أن تقوم لجنة من العلماء المختصين لمراجعة الابحاث وتدقيقها قبل طبعها وتوزيعها .



● وزير البريد والبرق والهاتف في وداع سعادة الشيخ عيسى ابن حمد الخليفة لدى مفارته الكويت متوجها الى البحرين .

محلات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

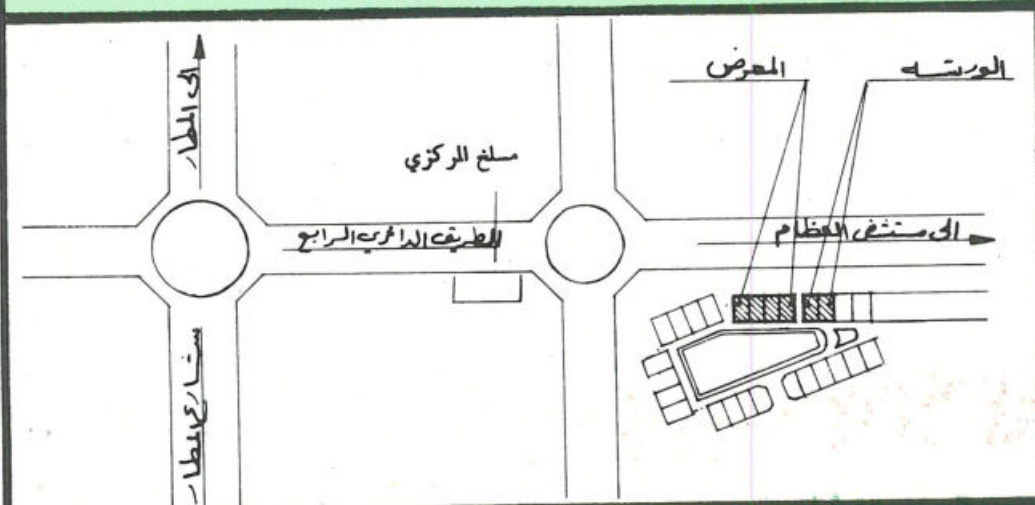
عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع التيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف أنواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف البلدان
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأسعار مناسبة والله ولي التوفيق.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٢٥٩٠٨ / ٣٢٩٣٥
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف عمارة جوهرة الخليج - تلفون ٣٢٩١١



شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

تعلن عن انتقال ورشة الصيانة الى الشويخ شارع الدائري
الرابع قرب المسلخ المركزي.



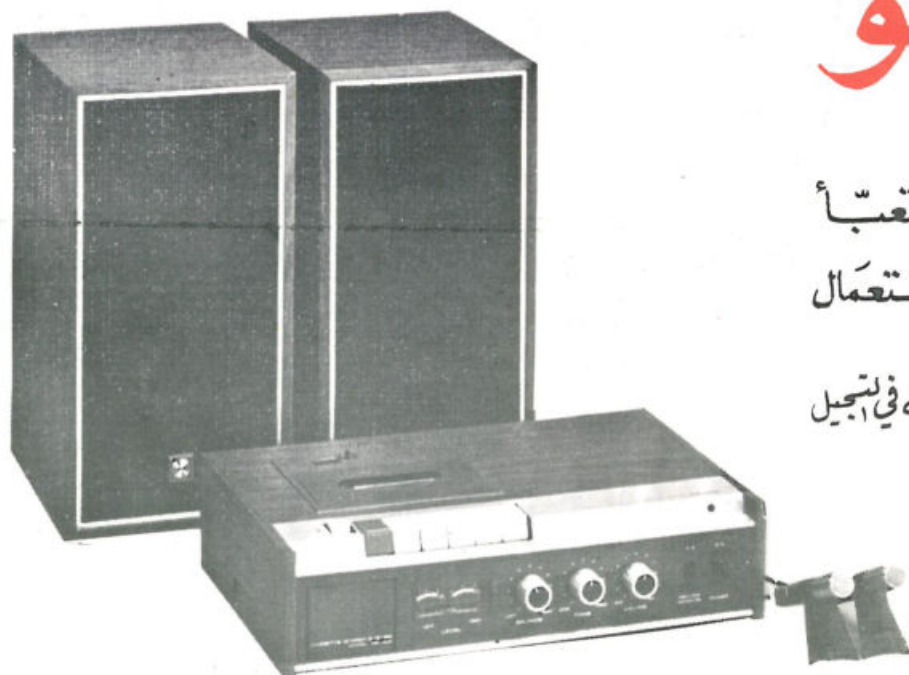
.. كما أننا نعلن عن

قرب افتتاح أحد أكبر معارض الاثاث في الشرق الأوسط

تلفون الورشة ٨١٠٥٤٣

أحدث المسجلات والراديو

سانيو

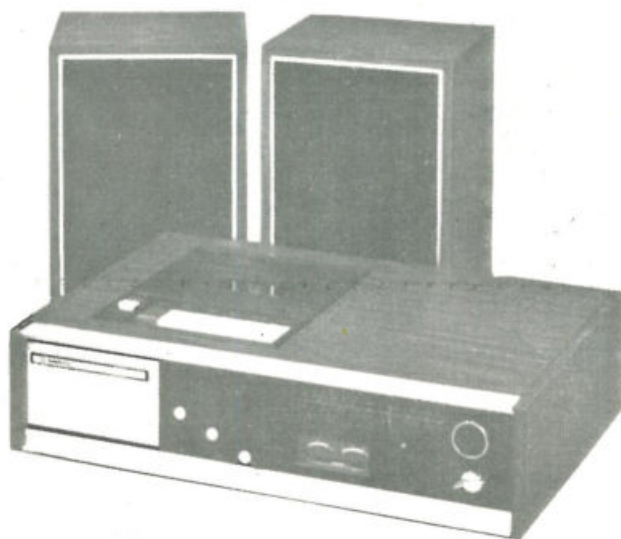


Versatile Cassette Stereo System. Model MR-404A



Complete Cassette Stereo and AM/FM System.

Model MR-414



سانيو SANYO

SANYO ELECTRIC CO., LTD. Osaka Japan

سانيو الكتريك كومباني ليميتد - اوساكا - اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبد الله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت